

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

نجاعة التعليم عن بعد في ظل الأزمات والكوارث  
- التعليم الإلكتروني نموذجاً -

إشراف الأستاذ :

د/ بن جلول مخطار

إعداد الطالبتين:

- بن صديق زوليخة

- لزرق ميمونة

- لجنة المناقشة

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	عراي أحمد
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	بولخراص محمد
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ"	بن جلول مخطار

السنة الجامعية:

1442 هـ - 1443 هـ / 2021م - 2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على خطاه ونهجه واقتضى أثره إلى يوم الدين أما بعد:

قال الله تعالى: ﴿وَمَا بِكُمْ مِّنْ نُّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ سورة النحل الآية ١٢٥.

نحمد الله ونشكره على نعمه وجزيل عطائه وإقرار بكرم عونه نحمده حمداً كثيراً مباركاً فيه على ما وفقنا إليه من خيرٍ وصلاحٍ ونجاحٍ وسدد خطانا لإكمال هذا العمل المتواضع فما توفيقني إلا بالله.

نتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ المشرف بن جلول مخطار الذي تكرم علينا بالإشراف على هذا البحث، فكان نبراس الذي اقتدينا به للوصول إلى نهاية الدرب، بما قدمه لنا من علم ودعم وتوجيه ومساندة فله منا جزيل الشكر والتقدير.

كما نتقدم بشكر لأعضاء لجنة الأساتذة الذين تفضلوا علينا بقبول مذكرتنا

وعلى آراءهم وملاحظاتهم لنا فلهم منا أسمى عبارات التقدير.

الشكر إلى كل من ساعدنا في إتمام هذه المذكرة، وإلى من تمنى لنا التوفيق والنجاح.



# إِهْدَاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب ..... إلى من كلت أنامله ليتقدم لنا بلحظة سعادة.

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ... إلى القلب الكبير والدي العزيز

إلى رياحين حياتي ... إلى من استقيت منهم دروس الحياة في لحظة من لحظات عمري وأخذوا بيدي إلى منهل المعرفة إلى إخوتي.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، وخاصة أستاذنا بن جلول مختار أمدته الله بالصحة والعافية ونفع به الأمة.

إلى صديقتي وزميلاتي في الدراسة كل باسمهم وخاصة الغالية بن صديق زوليخة .

إلى كل من ساعدني في مسيرتي العلمية ... وإلى كل من لم تسع هذه الصفحة ذكرهم.

إلى كل هؤلاء أهدى هذا العمل المتواضع حبا واعتزازا وعرفانا.

لزرق ميمونة

# إِهْدَاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات والسلام على الرحمة المهداة أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من نورت دربي أُمي الغالية وقرّة عيني

أبي وسندي في هذه الحياة حفظهما الله وكتب لهما عمراً مديداً.

إلى الذين أبصرت بهم أنّ للحياة أمل من إخوتي وأخواتي

إلى كل من أسهم في تعليمي من أساتذتي فيّ ابتدائي إلى أساتذتي

الكرام في الجامعة.

إلى التي ساندتني وعملت معي صديقة الطفولة لزرق ميمونة.

إلى زملائي وزميلاتي وتلاميذي الأعزاء بمتوسطة بوشيخي مدني.

بن صديق زوليخة

مقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهديه الله فلا مضلّ له، ومن يضللّ فلا هادي له، وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا، أما بعد:

يتعرض التعليم إلى مشاكل عدّة جراء ما يحدث من أزمات وكوارث طبيعية؛ إذ يتحتم على القطاع أن يتعطل شأنه في ذلك شأن جميع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، لذلك يسعى القائمون على هذه القطاعات لإيجاد حلول يكون من شأنها إعادة مسيرة القطاع ذاته إلى مكانته، والتعلّم كباقي هذه القطاعات لم يتعد عن هذه القاعدة، حيث تسعى الجهات لإيجاد حلول تعيد للعمل التعليمي مسيرته.

ومن بين هذه الحلول التعلم عن بعد، لذلك جاءت في مذكرتنا هذه لتناقش هذه الإشكالية في البحث تحت عنوان: نجاعة التعليم عن بعد في ظلّ الأزمات والكوارث-التعليم الإلكتروني نموذجاً-، حيث انطوت تحت هذه الإشكالية، إشكاليات فرعية أهمها، ما مدى نجاعة هذه الآلية في تحقيق أهداف المنظومة التعليمية؟ من جهة ومن جهة أخرى هل يمكن أن يحقق التعليم الإلكتروني أهدافه؟ كذلك في إنجاح العمل التعليمي وذلك مقارنة بما توصلت إليه المنظومة التعليمية في تفعيل الأداة الإلكترونية.

وقد كان وراء اختيارنا لهذا الموضوع أسباب عديدة نذكر منها :

- استكمال متطلبات شهادة الماستر .
- فرض علينا الموضوع ، لأنّ الأستاذ المشرف طرح مواضيع عديدة ولكن سبقونا إليها الطلبة فرأينا أنّنا نستطيع البحث في هذا الموضوع لتوفر المصادر والمراجع.
- تخصصنا الجامعي تعليمية اللّغات فرض علينا دراسة مثل هذه المواضيع.
- وللإجابة عن التساؤلات التي طرحناها مسبقاً، وضعنا بحثنا في خطة بحثية محكمة مقسمة إلى ثلاثة مفاصل وفصلين؛ حيث تناولنا في المدخل التعليم والتعلم والعملية التعليمية وما يعيقها من أزمات والكوارث وكيفية إدارتها.

## مقدمة

أما الفصل الأول كان نظريا معنون " بالتعليم في ظل الأزمات والكوارث " فقسمناه على النحو التالي:

1- تكيف البرامج التعليمية: تضمن التعديل في المضامين المعرفية و تعديل الحجم الساعي للمفاهيم المعرفية.

2- بدائل التعليم الحضوري: تمحور حول التعليم عن بعد والتعليم الذاتي.

أما الفصل الثاني الذي كان تطبيقيا معنون بـ التعليم الإلكتروني بين التخطيط والتنفيذ؛ حيث تناولنا فيه:

1- التعليم الإلكتروني: الذي تطرقنا فيه التعليم الإلكتروني وعرجنا على أدواته وأنواعه.

2- التنظيم الإداري للتعليم الإلكتروني: تضمن التجهيز الإلكتروني، تزويد المتعلم بالانترنت والبرامج الذكية.

وألقنا بحثنا باستبيان تحت عنوان مدى استعمال الأجهزة الإلكترونية لدى المتعلمين، كانت لأطوار مختلفة من التعليم.

وقد فرضت طبيعة البحث علينا المنهج الوصفي يتخلله المقارن بحيث عندما تحدث عن الفوارق بين التعليم الكلاسيكي والتعليم الحديث من جهة ومن جهة أخرى بيت التعليم النظامي والتعليم عن بعد.

ختمنا بحثنا بجملة من النتائج أدرجناها في ذيل هذه المذكرة .

وفي هذه الدراسة اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع الهامة، استطلعنا من خلالها التعرف على ما يخص التعليم بأنواعه وخاصة التعليم الإلكتروني منها:

-التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي ، طارق عبد الرؤوف.

-تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، محمد محمود الحيلة.

-التعليم الإلكتروني مجدي يونس هاشم.



## مقدمة

---

-التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي ، مصطفى يوسف كافي.

ومن طبيعة الأمور أنّ كل بحث لا يخلو من الصعوبات تتمثل في:

- صعوبة الحصول على المصادر الورقية المتخصصة في التعليم الإلكتروني لقلتها في المكتبات الجامعية.

- قلة المراجع الخاصة بالتعليم الإلكتروني مما دفعنا إلى استخدام مذكرات ومجلات المتخصصة في التعليم الإلكتروني.

رغم هذه الصعوبات إلا أنّنا استطعنا تذليلها، وذلك بعون الله وبوقوف الأستاذ المشرف الذي رافقنا طيلة العمل على هذه الرسالة بتوجيهاته ونصائحه القيمة.

المدخل

العملية التعليمية في ظل  
الأزمات والكوارث

## مدخل: العملية التعليمية في ظل الأزمات والكوارث

أولاً:

1- تعريف التعليم.

2- تعريف التعلم.

3- العملية التعليمية.

ثانياً:

1- تعريف الأزمة والكارثة.

2- مراحل تكون الأزمة والكارثة.

3- إدارة الأزمة والكارثة.

## تمهيد

إنَّ التَّعليمَ عَمَلِيَّةٌ جَماعِيَّةٌ تَتِمُّ وَفْقَ تَدْرِجٍ مَرَحَلِيٍّ بِمَهْدَفِ تَحْصِيلِ الْمُتَعَلِّمِ لِلْمَعَارِفِ وَالْمَكاسِبِ العَامَةِ فِي شَتَّى المَجالاتِ الحِياةِ كَمَا أتى فِي قولِ اللهِ تَعَالَى ﴿يَرْفَعُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أوتُوا العِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ {المجادلة الآية: 11}، وَهُوَ عَمَلِيَّةٌ مُستَمِرَّةٌ بِاستمرارِ الحِياةِ كَمَا أَنَّهُ عَمَلِيَّةٌ بِناءِ وَتَجديدِ للمَعَارِفِ والخِبراتِ، بِحَيْثُ لا تَتِمُّ إِلا بِحُضُورِ المُعَلِّمِ الَّذِي يَعدُّ أساسَ هَذِهِ العَمَلِيَّةِ التَّعليمِيَّةِ وَهُوَ الَّذِي يُقَوِّمُ بِهَذَا النِّشاطِ أَمَّا المُتَعَلِّمُ يَعدُّ العَنصرَ المُقابِلَ الَّذِي يَوجِهُهُ لهُ التَّعليمُ إِما مُباشِرًا أو غيرَ مُباشِرًا، وَتَكُونُ داخِلَ مَوْسِساتِ، فَمَا هُوَ التَّعليمُ والتَّعلمُ؟.

## 1- تعريف التعليم:

لغة: مصطلح تعليم أصله من الفعل "علم" ومضارعه "يعلم" ويقال: "علم الفرد" أي جعله يعلم أو يدرك أو يعرف.<sup>1</sup>

اصطلاحاً: التَّعليمُ (Instruction): هُوَ التَّصمِيمُ المُنظَمُ، والمَقْصُودُ (الهندسة) للخِبراتِ الَّتِي تُساعِدُ عَلى إِنْجازِ التَّغْيِيرِ المُرغُوبِ فِيهِ الأداءِ، وَهُوَ أَيْضاً، إِدارةُ التَّعليمِ الَّتِي يَديرُها المُعَلِّمُ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -سمية قيرع-إيمان حمراوي، أهمية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية مرحلة الثانوية السنة الثالثة أ نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص لسانيات تطبيقية، 2020/2019م، ص.11

<sup>2</sup> - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بن النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 1988م ص 81

ويرى أسامة محمد التّعليم على أنه "عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف".<sup>1</sup>

إذا كان التّعليم عملية تفاعلية تهدف لإثارة المتعلم وتحضيره وتحفيزه للحصول على أكثر كمية من المعارف داخل المؤسسات، فماذا نقصد بالتعلّم؟

## 2- تعريف التعلّم:

لغةً: يقال علّمه الشّيءَ تعلّماً، فتعلّمَ وليس التّشديد هُنا للتّكثير بل للتّعدية، ويقال تعلّم بمعنى أعلم<sup>2</sup>

اصطلاحاً: التّعلم في علم النفس هو "أي تغيير دائم تقريبا في سلوك، ناجم عن الخبرة".<sup>3</sup>

التعلّم هو نشاط ذاتي يقوم به المتعلم، وقد تكون هذه العملية بإدارة المعلم وإرشاداته التعليمية؛ من أجل تحصيل المعرفي.

يعد مفهوم التعلّم من التّاحية التّربوية "كل فعل يمارسه الشّخص بذاته بقصد اكتساب معارف ومهارات وقيم جديدة".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - أسامة محمد سيد، أساليب التّعليم والتّعلم النشط، دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع، طبعة 2012، ص13.

<sup>2</sup> - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي، مختار الصّحاح، دار الكتب العربي لبنان الطبعة الثانية 1982م ص189.

<sup>3</sup> - محمد سعود صفيير الشمري، نظريات التّعلم وتطبيقاتها التّربوية ، تموز طباعة النشر والتوزيع دمشق، الطبعة1، 2012، ص10.

<sup>4</sup> - حيدر حاتم خالد العجرش، التّعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، مؤسسة دار الصادق الثقافية، الطبعة 1، 2017ص7.

كما عرفت العقود الأخيرة اهتمامات بارزة بعملية التعلّم والتّعليم فقامت بترقية طرق التدريس، فظهر مصطلح التعليمية كعلم جديد في حقول التربية، فما هي التعليمية؟ وما هي العناصر الأساسية التي تقوم عليها التعليمية؟.

### 3- تعريف التعليمية: تدرج كلمة التعليمية (الديداكتيك) من حيث الاشتقاق اللغوي، من أصل

يوناني didatikos أو did skein، وتعني حسب قاموس روبير الصغير le petit rebert دّرس

أو علم enseigner ويقصد بهذا اصطلاحا ما يهدف إلى التثقيف و إلى ما له علاقة بالتعليم.<sup>1</sup>

كما عرف عبد القادر شاكر التعليمية "هي دراسة مسارات التعلّم و التّعليم المتعلقة بمجال خاص من مجالات المعرفة، وجمعها تعليميات، ومدلول هذه اللفظة، أصبح يحمل دلالة بيداغوجيّة؛ فهو يعني

منح المتعلّمين كلّ البيانات التي تساعد على إنجاز العمل الذي يطلب منهم في أحسن الظروف.<sup>2</sup>

تتأسس العملية التعليمية من ثلاثة عناصر أساسية يتمحور حولها الفعل التربوي الذي ينشأ من

مجموع علاقات التفاعلية المتداخلة بين الأطراف حيث يستمد الفعل التربوي أهمية من مدى تفعيل دورها.

<sup>1</sup> - علي تعوينات، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أبريل 2010، ص6.

<sup>2</sup> - عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الجزائر، الطبعة الأولى 2016م، ص125.

أ- تعريف المعلم: يمثل المعلم الركيزة الأساسية التي تساهم في نجاح العملية التعليمية لأنه يعتبر موجّها ومرشداً ومالكاً للمعرفة والكفايات التي تجعله مؤهلاً لتبليغ رسالة ، ويعتبر منشأً ومحفزاً ومنظماً يدفع طلابه إلى الابتكار فهو بهذا تحول من محور التعلم إلى موجه ومنشط للتعلم.<sup>1</sup>

ب- تعريف المتعلم: هو المتلقي والمحور الأساسي في العملية التعليمية.

تم هذه العملية التعليمية داخل وسط تعليمي منظم وتكون مباشرة؛ أي بطريقة مستمرة تهدف لتحصيل المتعلم للمعارف ومكاسب في شتى المجالات كما هو مبرمج في المؤسسات التعليمية، كل هذا من أجل إنشاء وتهيئة جيل متعلم مثقف ومتطور هكذا مع توالي الأجيال الأخرى والتخلص من الجهل والامية وتخلف العلمي.

يعيش الإنسان في عالم لا يكاد يخلو من المخاطر التي تواجهه في حياته اليومية فتشكل لديه عوائق وصعوبات وحواجز فتحدث الكثير من الخسائر، بل لم تأثر على حياته فقط بل أصبح التعليم في معظم دول العالم يعيش أزمة حقيقية، وإن اختلفت أبعادها وتنوعت أشكالها وتفاوتت درجاتها من دولة إلى أخرى، ومن مرحلة إلى غيرها، وأكثر ما يعيق عملية التعليمية هي الكوارث والأزمات الواقع الحتمي الذي لا مفر منه.

<sup>1</sup> طيب هاشم ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دور المثلث التعليمي في التربية ،المركز الجامعي صالح أحمد النعامة (الجزائر) العدد34/جوان 2018 ،ص53.

تختلف الأزمات على اختلاف أسبابها يعيش معظم دول العالم تمثلت في الأزمات الصحية والاقتصادية والنفسية والسياسية والاجتماعية وغيرها من الأزمات الأخرى التي تؤثر على الإنسان ومؤسسات التعليمية والغير تعليمية فتشكل حاجزاً أمام العملية التعليمية وتقوم بخلق عدة مشاكل.

#### 4- تعريف الأزمة:

لغة: الأزمة (CRISIS): تعني في اللغة العربية الشدة والقحط، وأزم عن الشيء أي أمسك عنهم

والأزمة حتمية ، المأزم هو المضيق.<sup>1</sup>

اصطلاحاً: عرفها أبو القحف بأنها "حدث وموقف مفاجئ وغير متوقع يهدد قدرة الأفراد أو المنظمات على البقاء."<sup>2</sup>

هناك من عرف الأزمة بأنها حدث مفاجئ غير متوقع يؤدي إلى الاضطرابات النفسية والاجتماعية بين الأفراد.<sup>3</sup> تحدث الأزمات في أماكن وأزمنة مختلفة فهي تعيق حياة الفرد والمجتمع والمؤسسات فيلزم علينا مواجهتها والحد من خطورتها وتدخل الفعال ذلك للحد من الاضطرابات النفسية لدى الأفراد المتعرضين لها واستعادة التوازن المفقود وتعددت الأزمات التي تتعلق بالمتعلم والمعلم بحيث تكون شخصية أو اجتماعية.

<sup>1</sup> - حنان خليل الحلي - نشوة كرم أبو بكر، الأزمات وأساليب التعامل معها لدى طالبات الجامعة (دراسة عبر الثقافة مقارنة ) العدد3، ج1 يوليو 2014 ص 127.

<sup>2</sup> - أبو القحف عبد السلام الإدارة الاستراتيجية وإدارة الأزمات، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية 2003 ص03.

<sup>3</sup> - رياض نايل العاسمي، برامج الإرشاد النفسي التربوي في إدارة الأزمات الطارئة في البيئة المدرسية، جامعة دمشق، الفصل الثالث، ص 4.



ويمكن النظر إلى الأزمة المدرسية بأنها حادث مفاجئ أو طارئ في المدرسة أو المجتمع المحيط بالمدرسة يؤثر سلبا على الطلاب والموظفين وغيرهم من أعضاء المجتمع المدرسي، وبمعنى آخر، أي خلل طارئ يحدث في المدرسة ويمكن أن يكون لديه القدرة على توليد الأزمة ويؤثر تأثيرا ماديا ومعنويا على النظام المدرسي، ويعطل العملية التعليمية بشكل واضح.<sup>1</sup>

تتغير المنظومات البيئية بفعل الإنسان سلبا أو إيجابا، فمهما قويت تطلعات الإنسان للتحكم تحولها لصالحه تظل باسطة سلطاتها الذي يتخذ مظهرها غير متوقع وذي أضرار كبيرة تلك الكوارث.

## 5 تعريف الكوارث:

لغة: الكارثة: مصطلح لاتيني مكون من قطعتين وتعني "Lustrum" وتعني قوة السلبية و "DIC" تعني النجمة أما المعنى الحرفي للمفهوم فهو النجمة السيئة أو الضوء الساطع.<sup>2</sup>

اصطلاحا: عرفها حسن عماد المكاوي الكارثة هي "عبارة عن حدث يسبب تدميرا شاسعا وأضرارا كبيرة وسوء حظ عظيم"<sup>3</sup>

الكوارث هي سلسلة من الأحداث الفجائية قد تكون لحظة انفجار للأزمة فينتج عنها أضرار وخيمة؛ تصيب قطاعا من المجتمع أو مجتمع بأكمله بمخاطر شديدة وخسائر مادية وبشرية.

<sup>1</sup> - رياض نايل العاسمي، برامج الإرشاد النفسي التربوي دور المرشد النفسي التربوي في إدارة الأزمات الطارئة في البيئة المدرسية، جامعة دمشق الفصل الثالث، ص 25 .

<sup>2</sup> - مصطفى جمعي شعبان، ثقافة الكارثة، مجلة الدفاع المدني، الإمارات العربية المتحدة، مارس 2007 .

<sup>3</sup> - حسن عماد مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى 2005، ص 54.

أما منظمة الدولية للحماية المدنية تعرف الكارثة بأنها: "حوادث غير متوقعة، ناجمة عن قوى الطبيعة أو بسبب فعل إنسان، ويترتب عليها، خسائر أرواح، وتدمير في الممتلكات وتكون ذات تأثير شديد على الاقتصاد الوطني، والحياة الاجتماعية وتفق إمكانيات مواجهتها قدرة الموارد الوطنية، وتتطلب مساعدة دولية.<sup>1</sup>

قد تكون هذه الكوارث طبيعية مثل الكوارث والفيضانات والزلازل وغير طبيعية تكون بفعل فاعل أي بفعل الإنسان مثل الحرائق ... وغيرها فتمر الكارثة بسلسلة من مراحل الزمنية حتى تتشكل.

فيجب تجنب حدوثها ومسايرتها بالتخطيط وتشكيل إدارات للأزمات والكوارث لاستعادة جميع نشاطاته وأعماله وسير عملية التعليم، وتنفيذ تنفيذ برامج وتخطيط لإدارتها ويكون هذا بفضل التجارب السابقة وكيفية التعامل معها والاستفادة من الخبرات ووضع خطط وتدريب عليها وعلى مواجهة الأزمات.

الأزمة والكارثة كلاهما مشكلة تختلف في الحجم والانتشار والشدة، بحيث أنهما يؤثران على حياة الإنسان الداخلية (النفسية) والخارجية؛ كما أنها ح أمام حركة سير العملية التعليمية.

<sup>1</sup> صوفي محمد ، الإعلام التلفزيوني وتسيير الكوارث الطبيعية تحليل مضمون الصورة التلفزية في زلزالي "الأصنام" و"بومرداس" مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الفضاء العمومي والمنظومة الاتصالية وقضايا التحديث 2010\2011 جامعة وهران، ص14.

## 6- إدارة الأزمات والكوارث:

إدارة الأزمة: "تعود إدارة الأزمات إلى عصور قديمة في ارتباطها بالتفاعلات الإنسانية مع القضايا المختلفة والمشكلات الطارئة والمركبة، وقد اتخذت تسميات مختلفة كبراعة القيادة وحسن الإدارة في مواجهة المواقف الحرجة".<sup>1</sup>

عرفها أبو القحف بقوله "أتمها عملية إعداد والتقديم المنظم والمنتظم للمشكلات الداخلية والخارجية التي تهدد بدرجة خطيرة سمعة المنظمة وبقائها في السوق".<sup>2</sup>

إدارة الأزمة هي كيفية التخطيط من أجل التغلب على الأزمة بأدوات العلمية والإدارية و سيطرة عليها قبل وأثناء حدوثها، لتجنب مخاطرها والاستفادة من إيجابياتها، وتحقيق التوازن المتكامل.

أما إدارة الكارثة: عرفت الكارثة بأنها ذلك الفريق الذي يقوم بعملية إدارة عن طريق مجموعة من الإداريين على مستوى عال من التدريب لمواجهة الكارثة.<sup>3</sup>

تمر إدارة الأزمات والكوارث بمراحل للتغلب عليها وإدارتها تتمثل فيما يلي:

<sup>1</sup> - عباس رشدي العماري، إدارة الأزمات في عالم متغير، مركز الأهرامات للترجمة والنشر القاهرة، الطبعة 1، ص 50 .

<sup>2</sup> - بورقعة مخطارية، تغطية صحفية لإدارة الأزمات (أزمة غرداية نموذج 2014) دراسة تحليلية لجريدة الخبر، تخصص اتصال وصحافة مكتوبة مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، 2013/2014م، ص 8.

<sup>3</sup> - عبد الله بن موسى، وسائل الإعلام وعلاقتها بعملية اتخاذ القرار أثناء الكوارث، رسالة ماجستير قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، 2007، ص 100.

7- مراحل إدارة والكوارث<sup>1</sup>:

1- المرحلة الأولى : ما قبل الأزمة والكارثة

- 1-التخطيط(التنبؤ، التوقع)للأزمات والكوارث المحتمل حدوثها في مدى قريب\متوسط\بعيد.
- 2-إعداد خطة ورسم السيناريوهات لدراسة الأزمات ومواجهة الكوارث، نشر الوعي الثقافي بإدارة الكوارث الأزمات.
- 3- اتخاذ الإجراءات والاستعداد للتعامل مع الأزمة مثل تدريب الأفراد وصيانة المعدات.
- 4- تطوير آليات الرصد والإنذار المبكر في مجال إدارة الأزمات والكوارث .

2- المرحلة الثانية : (مرحلة المواجهة)

- 1- تنفيذ الخطط والسيناريوهات التي تسبق إعدادها والتدرب عليها.
- 2- تنفيذ أعمال المواجهة والإغاثة بأنواعها وفقا لنوعية الأزمة أو الكارثة والإخلاء عند الضرورة.
- 3- متابعة الحدث مع تطورات الموقف بشكل مستمر تحديد الإجراءات المطلوبة للتعامل معها.

6.3 المرحلة الثالثة : ما بعد الأزمة والكارثة.<sup>2</sup>

- 1- التأهيل وإعادة البناء والحماية من أخطار المستقبل.

<sup>1</sup>- (ينظر) أحمد لطفي إبراهيم ونس، خطة إدارة الأزمات والإخلاء في حالات الطوارئ، كلية الزراعة- جامعة دمياط، أغسطس 2015ص3-4 www.pdfactory.com

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص 05.

2- تقييم الإجراءات التي تم اتخاذها للتعامل مع الكوارث.

3. توثيق الحدث وتقديم توصيات ومقترحات اللازمة وتوجيهات إلى الجهات المعنية للاستفادة منها.

4- تطوير وتحديث الخطط وفقاً للمستجدات من أجل إدارة أفضل.

8. أمثلة لأنواع الأزمات والكوارث التي قد يتعرض لها مبنى:

1- حريق داخل أحد معامل أو المكاتب.

2- هروب التلاميذ من الصف.

3- مظاهرات طلابية داخل المدرسة .

4- تسرب أسئلة الامتحانات.

5- زلازل وفيضانات .

6- الجائحات والأوبئة .

إنَّ هذه الأزمات والكوارث التي تؤثر على حياة الإنسان، وتؤدي إلى صدمات نفسية وهي اللحظة

التي يبدأ فيها الفرد إدراك المصيبة ما قد حلت به وبالتالي هي الترجمة النفسية الأولية للحظة الانفجار

الأزمة ووقوع الكارثة.

عند حدوث أزمة ما أو كارثة فأكثر من يتألم هم المعلمين والمتعلمين و ذلك نظرا لمخلفات الكارثة والأزمة وما تسببه من أضرار مادية ومعنوية وهذه أكبر تحديات التي تواجهها الهيئات المسؤولة عن التعليم، بسبب تحطم للبنى التحتية للمؤسسات التعليمية فتكون عطل استثنائية تبعدهم عن المدارس والجو التعليمي ألتعلمي، فينجر عنها اضطرابات ومشاكل وأمراض نفسية، فيتعد المتعلم كل البعد عن التعليم وهكذا ينشئ جيل أمي متخلف وهذا كان قديما في التعليم القديم الغير مباشر وهدفنا نحن من عملية التعليم هو إنشاء أجيال متصاعدة متعلمة مثقفة.

أما الآن نحن نعيش في عصر يتسم بالتغير الشديد والتجديد بفضل التكنولوجيا والوسائل المتطورة فوجب علينا استغلاله استغلال أمثل والجيد في شتى الميادين وأكثرها في التعليم للتخلص من الجهل والأمية إنشاء أجيال مثقفة متعلمة باستخدام البدائل التعليم التقليدي وباستخدام الوسائل المتطورة للتعامل مع مواقف الحياة المختلفة في إنتاج المعلومات والإبداع والابتكار لمواكبة العصر والتكنولوجيا لمواجهة وتذيل الصعوبات والعوائق التي أصبحت هوسا وحاجزا أمام عملية التعليم.

استنجد ببدائل التعليم (التقليدي) المباشر الذي يرتبط بالزمان والمكان حيث أثرت عليه الأزمات والكوارث بدرجة كبيرة باستبداله مع ما يتناسب مع الزمان والمكان وتغلب على مشاكل وصعوبات نقل للعلم والمعلومات والخبرات التعليمية مع مراعاة الفروق الفردية واستئناف الدراسة بتعليم غير مباشر به نعالج مشكلات عديدة منها (الأمراض المعدية والأزمات والكوارث، تشرذم الدراسي .....) باستخدام البدائل تحت تأطير وتنظيم الإدارات للارتقاء والازدهار بالعلم فبالعلم نحقق المستحيلات ونصنع المعجزات، ما هي بدائل التعليم الحضوري؟ وهل هي ناجحة؟

# الفصل الأول نظري

التعليم في ظل الأزمات والكوارث

## الفصل الأول: التّعليم في ظل الأزمات والكوارث

1- تكيف البرامج التعليمية.

- التعديل في المضامين المعرفية.

- تعديل في الحجم الساعي للمفاهيم التعليمية .

2- بدائل التعليم الحضوري.

- التعليم عن بعد.

- التعليم الذاتي.



تمهيد:

التَّعلِيمُ بشكل عام هو الأساس الحقيقي في عملية تطوير وتنمية الشعوب، من عملية تدرج في مستويات أطوار التعلم وكذلك التدرج في الخبرات وكفاءات التعلم التي يقتضيها برنامج تعليمي معين، من خلال فاعلية عناصر الفعل التعليمي لاسيما المتعلمين، قصد منحهم فرصة معقولة لاكتساب ما صمّم البرنامج من أجله، لتحقيق جملة من المعارف والمهارات والقدرات لذلك كان لازما على مصممي هذه البرامج التعليمية، مع مراعاة مضمونها التعليمي كمجموعة متسلسلة من الأنشطة التعليمية لتحقيق هدف معين وهو التعلم أساس مضمونها التعليمي كمجموعة متسلسلة من الأنشطة التعليمية لتحقيق هدف معين وهو التعلم.

يتم إعداد البرامج التعليمية مع كل مستوى تعليمي يتوافق معه، غير أنّ هذه الفترات تميزت بالتغير السريع الناجم عن المخاطر والعوائق التي وقفت أمام العملية التعليمية، لذا أصبح من الضروري على المعلم مواكبة العملية التعليمية، وهذا ما أدى إلى ظهور بدائل تتناسب و عملية التَّعلِيم، مع الإبقاء على القيم التربوية والمضامين المعرفية باعتبار المدرسة الوسط التربوي التعليمي الذي تتم فيه هذه التفاعلات، فما هي البرامج التعليمية؟ وهل تخضع للتغيرات والتكييف؟

### 1- تعريف البرنامج التعليمي:

يعرف على أنه مجموعة من الإجراءات والفعاليات الكفيلة بتخطيط الموقف التعليمي ضمن هدف محدد ومرتبطة بسقف زمني محدد، وخطوات محسوبة وقابلة للقياس، ترسم وتنفذ فرديا أو جماعيا بموقف تعليمي مصغر أو شامل طويل المدى، يحقق نتائج محدودة محسوبة أو نتائج ذات أبعاد موضوعية واسعة.<sup>1</sup>

يقصد بالبرنامج التعليمي للمنهاج " هو معارف والمعلومات منظمة على نحو معين والتي تنظمها خبرات ونشاطات المنهاج بنا فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة".<sup>2</sup>

والبرنامج هو أحد عناصر المنهاج ويعني المحتوى المعرفي أو ما يسمى بالمقررات الدراسية التي يتضمنها الكتاب المدرسي، كما يعرف بأنه عبارة عن قائمة من المعارف والمواضيع المراد تدريسها وفق منطوق خاص بمجال أو مادة دراسية معينة في فترة زمنية معينة في مرحلة من مراحل مستوى تعليمي معين.

يتم اختيار البرامج التعليمية أو ما يسمى المحتوى الدراسي في ضوء الأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة للميدان الذي تنتمي إليه المادة في المقرر الدراسي.

<sup>1</sup> - سلوان خلف حاسم الكنان، البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (رؤية نظرية-معرفية وتوظيفية) مكتبة اليمامة للطباعة والنشر بغداد، 2020، ص1.

<sup>2</sup> - محسن كاظم الضلاوي، سهولة المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن 2005م، ص 82.

2- تعريف المقرر الدراسي: هو جزء من البرامج الدراسية، مجموعة من الخبرات التعليمية في الحقل

الدراسي يقدم خلال وقت محدد (سنة وفصلاً) يحصل المتعلم منه على درجات أكاديمية عادة ويعطى المقرر

كل مستوى دراسي عنواناً ورقماً محددًا.<sup>1</sup>

ويقصد به المواد الدراسية بما تتضمنه من محتويات معرفية.

3- المستوى التعليمي: "يقصد به التحصيل الدراسي".<sup>2</sup>

فما عاشه العالم في هذه الفترة الأخيرة من جائحة كورونا وما ترتب عنه من انقطاع تام للتعليم

الفوري، أدت إلى كثافة وتضخم البرامج التعليمية، وبناءً على هذه الأسباب وغيرها وضعت آليات

لتنفيذ البرامج تهدف إلى المحافظة على أسس المناهج التعليمية مع عدم الإخلال بكفاءات شاملة أو

ختامية سواء أكانت ذات طابع معرفي أو منهجي أو تواصل اجتماعي

حيث تقدم مخططات سنوية مع بداية الموسم الدراسي لكل مادة فتشتمل على آليات تنفيذها

والدروس المقررة خلال السنة الدراسية فتتضمن عدد الدروس والحجم الساعي لكل درس، و تعد

السندات البيداغوجية أساسية لتنظيم وضبط عملية بناء وإرساء و إدماج وتقييم المواد اللازمة لإنماء

وتنصيب الكفاءات، ويتم تحيينها مطلع كل سنة بصفة آلية.

<sup>1</sup> - سعيد الجهوية، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الإبداع القانون، -2009 ص108.

<sup>2</sup> -بضليس زينب، بوفادي حياة ، المقرر الدراسي وتأثيره على المستوى التعليمي للتلميذ في ظل جائحة كوفيد19 مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع التربية 2021/2020 م ص9.

جراء استمرار تهديد وباء كورونا فقد "عملت وزارة التربية الوطنية على إعداد مخططات استثنائية على أساس تقليص الحجم الساعي وتحديد المضامين المعرفية، فقد عمل في إعداد مخططات التعلم لهذه السنة الدراسية على مبدأ الاقتصاد في الموارد المعرفية"<sup>1</sup>.

### 4-التعديل في المضامين المعرفية.

1-تعريف المحتوى المعرفي: المحتوى المعرفي عند بياجيه "هو مضمون السلوك الذي يمكن ملاحظته أو القيام به"<sup>2</sup>

المضمون المعرفي هو وسيلة لتصنيف هوية البنى المعرفية أو التراكيب وتوضيحها والحجم الساعي هو المدة الزمنية التي يقدم خلالها المادة الدراسية ويختلف الحجم الساعي من مادة لأخرى.

تقدم البرامج الدراسية حسب الفصل والسنة وهي تتميز بالتسلسل يقوم المعلم بتقديمها وتكتملتها في الوقت المحدد؛ أي الوقت المطلوب منه، وبما أنّ العالم يشهد بعض الأحداث والأزمات والكوارث التي تعرقل صيرورة البرنامج التعليمي فلا بدّ من وجود حلول لإكمال البرامج.

ب- تغيير المنهج: يتعرض المنهج أثناء عمليات تطبيقه في أزمنة مختلفة لعملية الإحلال والتبديل والإضافة والحذف، وعند ما يحدث تغيير وفق أسس عملية يرتبط بالتغذية الراجعة تسمى بالتطوير، بينما

---

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، المخطط السنوي للتعلّات وآليات تنفيذه مادة: اللغة العربية المستوى: السنة الأولى من مرحلة التعليم المتوسط 2022/2021. جويلية 2021، ص 01.

<sup>2</sup> - حاج عبو شرفاوي، علاقة البنية المعرفية الافتراضية بالبنية المعرفية الملاحظة دراسة تحليلية في ضوء نظرية بياجيه رسالة الدكتوراه كلية العلوم الاجتماعية قسم علوم النفس جامعة وهران 2012/2011م ص 117.

التغير قد يقتصر على الحذف والاستبدال لأساليب تتعلق بحجم المقرر أو صعوبته، أو ظروف خاصة مرت بالمؤسسة التعليمية، وهنا لانطلق على هذه العملية بعملية تطوير بل عملية تغيير.<sup>1</sup>

يلجأ الكثير من الأساتذة إلى دمج بعض الدروس مخافة عدم إكمال البرنامج الدراسي نظرا لضغط الحاصل، والحواجز والعوائق، التي تواجهها سيرورة البرنامج تكون في بعض الأحيان فجائية؛ حيث يكون بإمكانها زعزعة العملية التعليمية برمتها، ولذلك لا بدّ من مراعاة عملية التعديل للإبقاء على القيم التربوية.

وحتى لا تتضرر البنى الكفائية للتعلمات، يتكيف المحتوى بإجراء تعديلات تتناسب مع المتعلم والبرامج التعليمية المعدلة وذلك من خلال طرق تدريسية ذكية.

**ت-الدمج:** هو دمج الموضوعات المترابطة معا في موضوع واحد جديد يجمعها ويشترك له اسم مناسب، فهو عملية احتواء المواضيع المترابطة ضمن منهج أو مسمى جديد يكون في الغالب بين المواد المترابطة في نفس التخصص.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-عطيه الخطاط، كلية التربية الأساسية قسم الدراسات العليا ، طلبة قسم التربية الفنية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير 2016/2015م، ملخص ص3.

<sup>2</sup>- النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، مديرية فرعية للتوثيق التربوي مكتب النشر، الجزائر، 2014/2013م، ص125 .

## الفصل الأول:

## التعليم في ظل الأزمات والكوارث

ففي التعليم المتوسط للسنة الأولى مثلاً قدم التدرج السنوي لبناء تعلمات اللغة العربية للموسم

الدراسي 2022/2021م في شكل ثمانية مقاطع كل مقطع فيه 13 ساعة موزعة على الدروس المتنوعة

في اللغة العربية كما هو موضح في الشكل التالي:

جانفي	فهم المنطوق ( روان والقلم ص113)	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	فهم المكتوب (قواعد اللغة)	الإنتاج الكتابي	
الأخلاق والجميع	1	الإسماع - الفهم التحليل - الأنماط	آيات....الحجرات (72) الأساليب الإنشائية	همزة القطع التعريف -المواضع كتابتها	تقنية التلخيص (تدريب)
	2	بناء كفاءة التحدّث	أغنية البؤس (74) الأسلوب الخبري	المبتدأ والخبر تعريفهما تطابقهما أنواعهما.	تلخيص نص (تحرير)

وتقوم	إدماج (2 ساعة)	كان وأخواتها	الوقية (76)	3
حل وم الأم (1 ساعة)		تعريفهما- معانيهما- عملهما.	السجع	

مخطط يوضح مقطع في عملية التعليم اللغة العربية لسنة الأولى متوسط<sup>1</sup>

فنفرا لما شهده العام الدراسي 2022/2021م من عطل استثنائية جراء الانتشار الواسع لفيروس كورونا الذي تسبب في ضرورة التباعد والحجر الصحي، الأمر الذي أدى إلى إحداث تأخير في البرامج التعليمية، لذلك كان من المفروض إجراء بروتوكولات استعجالية لإكمال هذه البرامج في شكل مخططات استثنائية لبناء التعلّمات الأساسية قصد إتمام البرنامج السنوية.

لذلك كان لابدّ من دمج بعض الدروس أو حذفها، فبالنسبة لهذا المقطع كان الدمج في فهم المكتوب للقراءة المشروحة، وذلك بأخذ نص واحد غني بالقيم التربوية ويخدم الظاهرة اللغوية والبلاغية دون إهمال القضايا البلاغية، فقد دمج بين (الأسلوب الإنشائي والأسلوب الخبري) في المقطع ذاته، كما أمكن دمج في فهم المكتوب في الظواهر اللغوية مع التركيز على الموارد المعرفية الأساسية فقد تم التطرق إلى المبتدأ والخبر في السنوات السابقة وتعرفوا على النواسخ يمكن الدمج بين الدرسين مع إبقاء على القيمة التربوية المستخلصة في هذا المقطع.

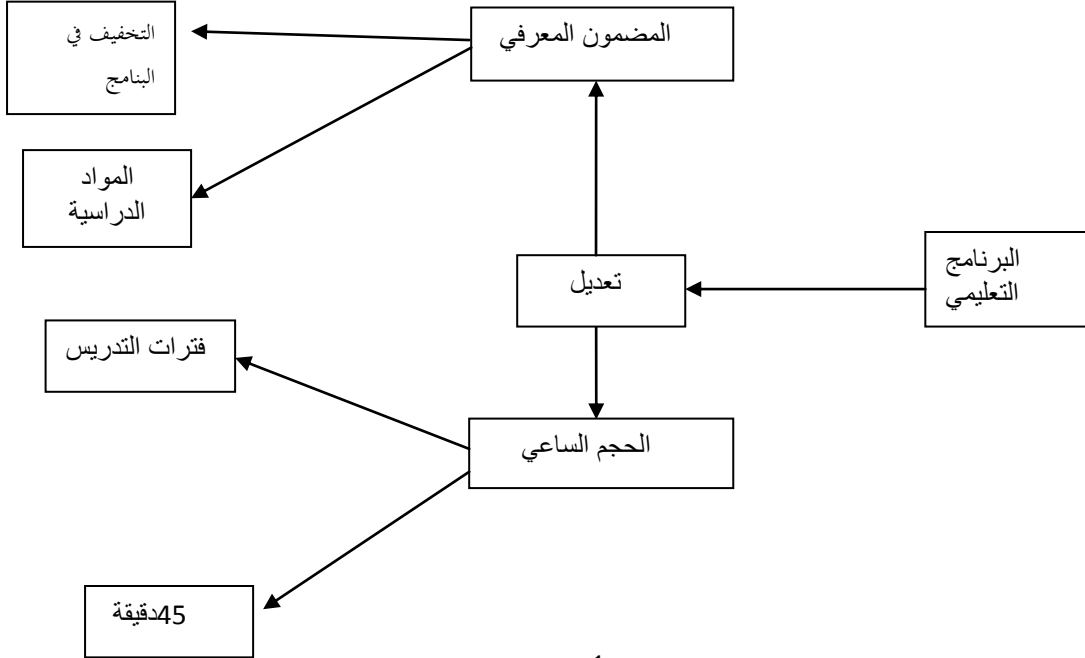
<sup>1</sup> - طاهري بالقاسم ، التدرج السنوي لبناء تعلّمات اللغة العربية والتربية الإسلامية السنة الأولى متوسط 2022/2021، ص02.

أما في العام الماضي 2021/2020م كانت هناك عطلة فجائية نظرا لسرعة انتشار الوباء في جميع دول العالم وفرض الحجر الصحي والبرتوكول العلاجي، فلم يكونوا على علم بتلك العطلة فلم يتم الانتهاء من البرنامج الدراسي وهذا ما أدى إلى إضافتها مع الدخول المدرسي الجديد وحذف بعض الدروس التي تم التطرق إليها في الأعوام السابقة أو التي هي موجودة في المناهج الدراسية لمستويات أخرى.

**5- تعديل الحجم الساعي:** وقع التعديل على المضامين المعرفية بحذف بعض القضايا التي يمكن إدماجها في الأطوار القادمة أو التي تم التطرق إليها في الأطوار السابقة، وذلك بحذفها تخفيفا أو إضافة مضامين معرفية للبرنامج الجديد لم يتم التطرق إليها في الأطوار السابقة وهو ما يسمى مخلفات البرامج السنة الدراسية المنصرمة، التي لم يتم إنجازها في الفصل الثالث بسبب تأخر الدخول المدرسي مثلا أو العطل الاستثنائية.

**6- الحجم الساعي:** هو الزمن أو الوقت المخصص لتقديم دروس وفق مخططات. التعديل في الحجم الساعي للدراسة حضوريا من 1 ساعة إلى 45 دقيقة جراء تقسيم الأفواج التربوية إلى أفواج فرعية لضمان احترام معيار التباعد الجسدي والوقاية من الوباء والتوقيت المعتاد لشهر رمضان ككل سنة بشكل ، استثنائي فعندما نعدل في المضامين المعرفية يتغير حجم الدروس حيث أنه ينقص الحجم الساعي لها وقد اعتمدنا على هذا المخطط الثاني لتنظيم عملية التعديل والتكييف.





### مخطط يوضح كثافة البرامج التعليمية وتعديلها<sup>1</sup>

وقد جاءت هذه التعديلات كإجراء احترازي من عدم إكمال البرامج واستدراك أقصى ما يمكن من

التعليم الحضوري مع المحافظة على البناء الهيكلي للبرنامج وعدم الإخلال بمختلف الكفاءات المذكورة في

المقدمة.

<sup>1</sup> - (ينظر) بضليس زينب - بوفادي حياة، المقرر الدراسي وتأثيره على المستوى التعليمي للتلميذ في ظل جائحة كوفيد 2019، مذكرة نيل شهادة ماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية - ولاية أدرار، 2021/2020م، ص8.

#### تمهيد:

شهد العالم في العقدين الماضيين تطورات تكنولوجية وانفجارات تقنية ومعلومات متلاحقة وسريعة وقد عملت الدول على بذل الكثير من الجهد لمواكبة هذه التطورات بما ينعكس إيجاباً على تجويد المرافق العامة ومن هنا فإن " جميع الخبراء والتقنيين والاقتصاديين والأكاديميين مهتمون بالتطورات التكنولوجية السريعة الأخيرة وما تنطوي عليه في المستقبل، وهذا يجعل حياتنا أسهل وأكثر أمناً".

ولبلوغ هذا الهدف، كان من الواجب أولاً ترسيخ الدور القيادي لليونسكو في الوسط الدولية المعنية بالتعلم، وذلك من خلال تعزيز تنسيق الحركة العالمية للتعليم بين الجميع، وتكثيف الجهود الرامية إلى تقديم الثورة في ما يخص السياسات وبناء القدرات بالتعاون مع الدول الأعضاء.<sup>1</sup>

إنّ وفي حين كانت المدارس تمثل فيما مضى المكان الوحيد الذي يمكن فيه للتلاميذ الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بات لازماً أن تشغل معظم النظم التعليمية الوضع القائم، و ما هو متاح من الإمكانيات للتعليم عبر الاستفادة من العدد الكبير من طرف الفكرة التي تتيح للمتعلمين.

استخدام التكنولوجيا المعلومات لأغراض التواصل والتعلم وتشاطر المعلومات والمعارف، فلا يعني الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات محصور بيئة مدرسية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - دليل الصانعي اللسانيات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني التعلم عن بعد، مفهومه أدواته استراتيجيات، ص 26 .

1- إستراتيجية اليونسكو 2014 2021 صدر عام 2015 عن منظمة الأمم المتحدة التربية والعلم والثقافة، ص 35 .

ولعلّ موضوع التعلّم والتّعليم عن بعد هو أفضل ما تمّ الوصول إليه في هذا المجال، حيث تمت الاستفادة من تطور التقنية وتوظيفها في المجال التعليمي، فوفرت فرص التّعلم للجميع، وفق طرائق وأساليب جديدة تلي احتياجات المتزايدة بخطوات سريعة، مع الإشارة إلى أنّ نجاح العملية التعليمية قائمة على عناصر ثلاثة تشكل المثلث التعليمي ، لذا فإنّ هذه المادة تقدم توظيفاً لموضوع التعلّم عن بعد وأساليب التي تعود بالفائدة على المتعلم وعلى المؤسسة التعليمية على حد سواء.

### أ - مفهوم التعلّم عن بعد:

يعود ظهور مصطلح التعلّم عن بعد إلى عام 1982 حين غير المجلس الدولي للتعليم بالمراسلة إلى مجلس الدولي للتعليم عن بعد خلال مؤتمر لفنكوفر، أما الفكرة فقد تبلورت عام 1979 م خلال مؤتمر الدولي المنعقد يسير متجها بالجامعة المفتوحة للمملكة المتحدة حيث بدا واضحاً أنّ المجلس الدولي للتعليم بالمراسلة لم يعد يجيب على الاحتياجات الجديدة لبعض المؤسسات التعليمية عن بعد، ومن الضروري تكيفه مع المتحدثات الجديدة ومن هناك يمكننا استعراض بعض التعريفات الأجنبية والعربية التي ورد في هذا المجال، أما التعريفات الأجنبية فقد وضعت الحكومة الفرنسية قانوناً لتنظيم عملية التعليم عن بعد في المقاطعات.

### من التعريفات الأجنبية:

وعُرفَ التّعليم عن بعد بأنه ذلك النوع من التعليم الذي لا يتطلب حضور المعلم بصفة دائمة في القطاعات الدراسية، وإنّما يمكنه التواجد فقط في بعض الأوقات المحدّدة التي تتطلب عملية التعليم.

كما نجد تعريف لهولمبيرج (holmberg) : هو ذلك النوع من التعليم الذي يعطي مختلف الصور

الدراسة في كافة مستويات التعليمية التي لا تخضع في العملية التعليمية الإشراف المستمر من المعلم .

من جهة أخرى نجد تعريف لمور (moor) يقر فيه بأن التعليم عن بعد نظام تعليمي ينفصل فيه

السلوك التدريبي وسلوك التعليم من حيث موقف المباشر وجهها لوجه بين المعلم والمتعلم.

وراح (petrs) هو الآخر يصف التعلم بأنه طريقة لنشر المعرفة واكتساب المهارات الاتجاهات ذات

مغزى .

### من التعريفات العربية:

التعليم عن بعد هو موقف تعليمي، تعليمي تحتل فيه وسائط الاتصال والتواصل المتوافرة كل

المطبوعات وشبكات الهواتف والفاكس وغيرها من الأجهزة السلوكية واللاسلكية دورا أساسيا في التغلب

على مشكلة المسافات التي تفصل بين المعلم والمتعلم بحيث تتيح لهم فرصة التفاعل المشترك.

### 2-مراحل تطور التعليم عن بعد:

لم يبدأ التعليم عن بعد في العصر الحديث، بل ... لأكثر من مائتي عام، وكانت بدائية في عام

1972 حيث كان يقدم دروسا أسبوعية عبر الصحف (aleb Philip) على يد "بوسطن جازيت"

ثم استخدم الراديو، ثم أجهزة التلفاز إذا أطلقت جامعة ستانفورد مبادرة لتقديم طلاب

(instructional television not work the Stanford) عام 1986 الهندسة عبر

قناة تلفزيونية وفي عام 1982 دخل الكمبيوتر مجال التعليمي (computer Assisted) وفي عام

1992 كان الانتشار أوسع من ظهور شبكة الإنترنت، حيث بدأ ظهور أنظمة إدارة التعلم عام 1999 (black board. comers) إلا أنّها أنظمة مغلقة لا تخدم جميع المتعلمين وفي عام 2000 أطلق معهد مساتشوستس للتكنولوجيا مبادرة مقررات 200 مقرر مجاني (mit open course wear) المفتوحة يستفيد منه 65 مليون من 215 دولة ثم ، أكاديمية خان عام 2002 (71 مليون مستخدم ) باختصار بدأنا نعيش عصر التعلم المفتوح والمنصات التعليمية ( اليونسكو ).

إلا أنّ التطور أبرز الذي دفع المؤسسات إلى تبني التعلم عن بعد كان جائحة كورونا فمقررات الجائحة إلى إغلاق المدارس خلال جائحة الأنفلونزا لوقف انتشارها وتقليل مدة الإغلاق المحتملة وأثناء الجائحة سارت البلدان في البلدان جميع أنحاء العالم إلى طرح العديد من الحلول لمواصلة عملية التعليم من خلال إعادة الترتيب المادي للفصول الدراسية والحد من حركة العمل الجماعي للطلاب في الفصل وخلق فرص التعلم عن بعد.<sup>1</sup>

### 3- خصائص التعليم عن بعد :

يختلف التعليم عن بعد عن التعليم النظامي بعدة خصائص منها :

- 1- التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع النظم التقليدية (وجها لوجه).
- 2- إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم، وقد وفرت التقنيات الحديثة المعلومات واتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.

<sup>1</sup> - سامي الفنزلي، عيد حمود عيدي : التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 و إمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت ( دراسة مقارنة ) وزارة التربية الكويت ، ص 9- 11.

3- حرية المؤسسة التعليمية في استحداث البرامج والأنشطة التربوية والمناهج الجديدة، وتصميم مقررات وتحديد أساليب التقويم، وغير ذلك من المكونات العملية التعليمية.

4. اشتراك الطالب بشكل إيجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عن بعد.

### 4- وسائل التعليم عن بعد:

هي مجموعة من الأجهزة والأدوات ومواد تستخدم لتحسين التعليم والتعلم وتهدف إلى توضيح المعاني وشرح الأفكار وإيصالها، ووسائل التعلم عن بعد كمفهوم تعتبر جزءًا من التقنيات التعليمية فقد عُرفت على أنها وسائل تربوية يستعان بها عادة لإحداث عملية التعليم ومن كل ما سبق يمكن القول بأنّ وسائل التعليمية الحديثة للتعليم عن بعد هي التي يمكن استخدامها في زيادة تقبل الطالب للمادة الدراسية وهي كل ما يستخدمه من الأدوات الحسية مع اللفظ أو بدونه في توصيل رسالة أو فكرة أو عناصر المادة الدراسية إلى الطالب وتساعد على توصيل المعلومات إلى ذهن الطالب بأسلوب منظم ومشوق وأسلوب يساعد على فاعلية وزيادة تقبل الطالب المادة الدراسية.<sup>1</sup>

### 5-متطلبات التعليم عن بعد :

1-المثابرة: يميز كافة الناجحون من الطلاب المتفوقون باستعدادهم لتحمل كافة المشكلات التقنية وطلب المساعدة حين الحاجة إليها والسعي بكل صف دراسي والاستقرار في محاولة مواجهة التحديات.

<sup>1</sup> - صالح بالعيد، الجوهر مودر، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية أمودجا، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزء 01 منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر 2017 ص170-171.

2-المهارة التقنية الأساسية: والتي تتضمن القدرة على إنشاء مستندات جديدة، وتنقل عن طريق

الانترنت، الاستعانة ببرامج معالجة النصوص، تحميل البرمجيات، حيث أنّ الغالبية العظمى من المدارس

تمتلك برامج توجيه الطلاب

3-مهارة القراءة والكتابة: والتي تعتبر وسيلة للتواصل، وعلى الرغم من أنّ معظم النسخ الورقية من

الكتب الدراسية قد يكون هناك حاجة إليها، ولكن على الطالب أن يكون على مقدرة بقراءة العديد

من المستندات عبر الحاسوب وقادر كذلك على الكتابة.

4- مهارة إدارة الوقت الفعالة: يجب على الطالب أن يكون قادراً على إدارة وقته جيداً، إذ لا يوجد

أوقات محددة للصفوف الدراسية الالكترونية، ومع أنّها واحدة من الفوائد العظيمة للتعلم الالكتروني إلا

أنّها يمكن أن تكون سيئة للطلاب كثيراً التأجيل غير القادر على الالتزام بجدول الدراسة الروتيني، أو غير

القادر على إنهاء الواجبات دون المتابعة مع المعلم.

5-مهارات الاتصال الفعال والملائم: التي تعد أمر رئيسي بالتعلم عن بعد لذا على كافة الطلاب

طلب المساعدة حين الاحتياج لها، وهنا لا يكون المعلم قادراً على فهم الإشارات غير اللفظية، مثل

النظرات، الارتباك على وجه الطالب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ياسمين صلاح تقرير عن تعليم عن بعد آخر تحديث 31 ديسمبر 2020 الساعة 13:14، ص 31.

يقال كما ورد (Nepper .1989.kanfman 1989) أنّ ثمة ثلاثة أجيال للتعليم عن بعد فقد تميز الجيل الأول منهما باستخدام السائد لتكنولوجيا واحدة وغياب التفاعل المباشر للطلبة والمؤسسة كما تقدم هذا التعليم أو المانحة للاعتماد، ورغم أنّ البرامج التعليمية التي تقدم عبر التلفزيون والإذاعة يمكن أن ينطبق عليها هذا الوصف إلا أنّ الشكل الرئيسي لهذا الجيل الأول من التعليم عن بعد كان تعليمًا قائمًا على المراسلات المطبوعة، وعموماً تقوم شركة خاصة بتزويد الطلبة بقوائم تتضمن عناوين الكتب والمقالات، قد درسها الطلبة لوحدهم، وقد تعتمد الشركة إلى توظيف المدرسين لتصحيح أوراق الطلبة وربما لتقديم معلومات راجعة إلى الطلبة قبل أن يتقدم هؤلاء إلى الامتحان تنافسي لدى مؤسسات معترف بها أو معتمدة.

ويتميز الجيل الثاني للتعليم عن بعد بوسائط متعددة مندمجة معًا عن قصد، طريقة المادة المطبوعة مضافاً إليها الإرسال الإذاعي، وبحيث تكون المادة التعليمية مصممة خصيصاً للدراسة عن بعد، ويكون التواصل مع الطلبة من خلال شخص ثالث (المدرس ليس من وضع المادة) يوظف هذا الجيل الثاني للتعليم عن بعد أحياناً بأنه صناعي في طبيعته.

أنظر (peters 1983) وهو جيل يقدم الخدمة التعليمية لأعداد كبيرة جداً من الطلبة وهذا ما تحدث عنه دانييل (Danniel) في كتابه (الصادر عام 1997) حين وصف مؤسسات التي تظم ما يزيد عن مائة ألف طالب بالجامعات الكبرى<sup>1</sup> mega universities. تُمثّل خصائص الجيل الثاني

<sup>1</sup> - طوبي بيتس، التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ص 33-34.



للتعليم عن بعد عادة بتصميم عالي الجودة للمادة التعليمية وإنتاج وتقديم عالي مركزي وإرسال باتجاه واحد للمعلومات، يمكن تعديلها بأنشطة يقوم بها الدارس تستهدف تنمية الإدراك المعرفي للطلاب وكما تستهدف أنظمة بيروقراطية واسعة ونتائج ذات تكلفة ضئيلة، ويعدّها الكثيرون ذات طبيعة صناعية بسبب استخدام طريقة إنتاج الكمي الكبير وتسليم منتجات ذات مواصفات محددة، ومن الأمثلة هذا الجيل الثاني يمكن أن نذكر الجامعة البريطانية المفتوحة وجامعة الأناضول في تركيا والجامعة المفتوحة للتعليم عن بعد في إسبانيا.

أما الجيل الثالث للتعليم عن بعد فيستند إلى وسائط التواصل بالاتجاهين مثل الانترنت والمؤتمرات التلفزيونية التي تنتج تفاعلا بين المدرس الذي أنشأ المادة التعليمية، والطلاب بعيد، ولعلّ ما هو أهم من ذلك أنّ الاتصال فيما بين الطلبة يجري ..... إما أفراديا لكل طالب على حدة أو جماعات، ولكن عن بعد لما ينتج عن التكنولوجيا المستخدمة في الجيل الثالث توزع أكثر عدالة في الاتصال بين الطالب والمدرس وكذلك بين الطلبة أنفسهم كما توصف أنظمة الجيل الثالث أحيانا بأنها تستند إلى معرفة أو أنها جيل ما بعد الصناعي.

ينظر (Campion and remove19 92) يقوم أيضا في هذا الجيل (forms)

بتصميم المقرر الدراسي وتطويره وتقديمه فريق من الجراء صغير العدد يتمتع باستغلال الذاتي النسبي، وفي معظم الأحيان وليس حصرا تعتمد المقاربات الاستدلالية في التعليم والتعلم وذلك اعتمادا على الحوار والمناقشات بين الطلبة وكذلك هذا الجيل بتقديم خدمات إدارية عبر الانترنت ويميز كذلك باقتصاديات الفرص في مقررات دراسية بتوافق مع الطلبة تيم إنتاجها سريعا والفرص استثمار المبادئ،

وقد نجد أمثلة هذا الجيل غالباً في الجامعات التقليدية التي تقدم برامج تعليم المؤسسات ذات العمل الشئائي وفي بعض المؤسسات التدريبية الصغرى.

### 7- مبررات التعليم عن بعد:

1- مبررات تنبع عن التحديات العصرية.

2- مبررات تنبع عن التحديات التربوية.

3- مبررات تنبع من التنبؤات المستقبلية.

4- مبررات تنبع عن توافقها مع النظريات التربوية.

### 8- فلسفة التعليم عن بعد:

تشكل الفلسفة المنطلقات الأساسية والموجهات الحاكمة لأي نظام تربوي تعليمي، ومن ثم لكافة مؤسساته وعملياته وأنشطته ويتم تحديد الفلسفة المؤسسات التعليمية في كل عصر ومجتمع على أساس الواقع والتصورات المتصلة بطبيعة المعرفة وآليات اكتسابها وطبيعة المجتمع والفرد والقيم، وفلسفة التربية العربية عموماً تعتمد موحياًتها معطيات الفكر العربي الإسلامي العربي الأصيل ونستطيع القول بأن فلسفة التعلم عن بعد تلتقي مع الفلسفة الإسلامية وآراء الفلاسفة التربويين فقد جعل الإسلام طلب العلم فريضة على جميع المسلمين ذكورا وإناثاً على حد سواء وللصغار والكبار دون استثناء.

وقد حرّر الإسلام العلم من قيود الزمان والمكان بنشره في كل ركن من أركان العالم وإيصاله لأي مكان في المعمورة، وقد منحت الفلسفة الإسلامية في الوقت نفسه حديثة الاختيار للمسلمين فيما يريدون من أنواع العلوم و المعارف.<sup>1</sup>

### 9- المبادئ التي يقوم عليها التعليم عن بعد:

1- مبدأ ديمقراطية التعليم: يؤمن هذا النظام بأنّ التعليم حق لكل فرد من أفراد المجتمع بغض

النّظر عن جنسه وعرفه ولونه ودينه وقوميته وبالتالي يؤمن هذا النّظام بأنّ إتاحة الفرص التعليمية لكل من يبحثون عنها واجب تعليمي أخلاقي.

2- مبدأ برمجة التعليم وتفردته: يؤمن هذا النظام بأنّ العملية التعليمية يجب أن تصمم بطريقة توافق استعدادات الفرد وقدراته وميولاته واتجاهاته وسرعته في التعليم.

3- مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه: يُتيح هذا النّظام للمُتعلم قدرًا كبيرًا من الجرأة في اتخاذ القرارات التربوية التي يرغب فيها وطريقة دراستها والسرعة في التقدم فيها، وتنظيم جدولته الدراسي لما يوافق ميوله وشؤونه وأعماله ويهيئ له أيضًا قدرًا من الضبط والتحكم في عملية التعليم والتعلم.

4- مبدأ إثارة الدوافع الذاتية: يعتمد هذا النّظام على مبدأ يقول بأنّ المتعلم يُقبل على عملية التعلم بدافع ذاتي و برغبة حقيقية في التعلم وليس بدافع تأثير الأهل ومراكز المعارف.

<sup>1</sup>- فلسطين محمد الكسجي الجودة في التعليم عن بعد، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، ص 18-30.

5- مبدأ تطوير التعلم واستمراره: يُقر هذا النظام بأنّ عملية التعلم والتعليم عملية مستمرة متطورة وتتغير باستمرار لتتلاءم مع روح العصر المتغير سواء كان هذا التغير علمياً أو اجتماعياً أو ثقافياً أو صحياً وسكناً.

6- مبدأ التعلم بدل التعليم: يقوم هذا النظام على قدرة المتعلم أن يتعلم بمفرده فقد، انقضى عهد الاعتماد على المعلم في كل شيء حيث أنّ ما يتعلمه لنفسه أفضل من التعليم وملائمة الظروف التي يمر بها المتعلم حيث أنّ التعلم يحدث في أوقات وأماكن محددة لأن التعلم ن بعد يحدث بعيداً عن العلم أو المعهد التربوي، وهذا الأمر الذي يجعل العملية التعليمية بأسلوب التعلم عن بعد فعالاً<sup>1</sup>.

#### 10- أسباب وعوامل انتشار التعلم عن بعد:

لقد تزايد الطلب الاجتماعي على التعلم العالي في الوطن العربي، بسبب نمو الوعي الأسري والثقافي والاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وارتباطه بمستوى الدخل و التعلم تحسينهما، ولم تتمكن الجامعات استيعاب الأعداد المتزايدة ممن يرغبون الالتحاق بها، ومع تغير وتوسع صيغ التعلم التقليدي ازداد الاهتمام بالتعلم عن بعد في العالم حيث صار أكثر من مجرد اختيار من الدرجة الثانية<sup>2</sup>.

11- الخلفية التاريخية لنظام التعليم عن بعد: عرف المسلمون أنماط من التعليم تتشابه إلى حد كبير في خصائص التعليم عن بعد، حيث كان يتيح نظام التعليم في والمساجد والزوايا والكتاتيب المتعلمين،

<sup>1</sup> - فلسطين محمد الكسحي، الجودة في التعلم عن بعد، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن ص31.

<sup>2</sup> - الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية أنموذجاً، الجزء 1.

حرية اختيار المواد التي يدرسونها والحلقة الدراسية، والمدرس الذي يتولى تدريسهم، والوقت المناسب للدراسة وعدد مرات الحضور.

ولا يرتبط الدارس بزملائه في تقدمه الدراسي وينجز ما يكلفه به المدرس فرديًا ، وذلك ما هو إلا شكل من أشكال التعلم عن بعد أو على الأقل بعض من سماته كما كانت عملية التعلم لا تمنع الدارس من أداء عمل معين يكتسب منه رزقه، ولقد ظهرت أوّل أشكال وبوادر التعليم عن بعد في إنجلترا، أو التعليم بالمراسلة حوالي 1940 بمجهود بينمان (penman) الفردي حيث بدأ بإرسال إلى طلابه توجيهات دراسية مكتوبة على طريقة الاختزال (short hand) بواسطة بريد وكانت بداية ظهور التنظيمات المعهدية بين عامي (1880\189م) حيث بدأ عدد من مثل الكلية (u.n.v) (correspondence collage) الكليات في التعليم بالمراسلة الجامعية للتعلم بالمراسلة وكلية وولي هول (wolley holl) وتشامبز وكلوف وغيرهم؛ حيث كانت الكليات متواضعة في إمكاناتها وطلابها أيضا، ويشرف على التعلم فيها ويياشر بعض المحالين على المعاش أو التقاعد أو غيرهم ، وكان التعلم بالمراسلة متنفسا لأولئك الذين فشلوا في تحقيق أهدافهم من المدارس والجامعات التقليدية.

وإذا كانت سمة العصر الذي نعيش فيه التغيير السريع؛ فإنّ التغيير لا بدّ أن يكون له انعكاسات في ميدان التربية وسرعة التغيير قد أضافت على التربية مسؤوليات جديدة، لأنّ الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي من أهم سمات العصر الأمر الذي انعكس على المؤسسات التعليمية وعلى سائر المجتمعات ولقد تمثل هذا الانعكاس في عدد من المظاهر وكان من أبرزها ما هو موجود من أهداف تعليمية ومحتوى تدريسي وطرائق تعليمية ووسائل تقويم وغيرها، كما كان من أبرز هذه الانعكاسات العمل على تخريج

أفراد قابلين للتعليم لا أفراد متعلمين، حيث يعيد ذلك أهم وسيلة للتغلب على سرعة التغيير التي يجد الفرد نفسه بمجرد تخرجه من المؤسسات التعليمية مواجهها بظروف تختلف عن تلك التي كانت موجودة أثناء فترة تعليمية، فلا بد من مواكبة هذا التغيير عن طريق التعلم الذاتي كوسيلة للتعايش مع هذا الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي، أو حتى التغيرات الصحية الطارئة في الوضع الحالي.

### ب-التعليم الذاتي :

يعد التعليم الذاتي من أهم استراتيجيات التعلم، التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية، تطوير الطالب سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا، وتزويده بقدرات تمكنه من استيعاب معطيات الواقع الذي يعيش فيه، وهو نمط من أنماط التعلم الذي تعلم فيه الطالب كيف يتعلم ما يريده لنفسه أي يتعلم لوده وبذاته؛ ويتعلم أن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي، يمكنه من التعلم في كل الأوقات وطول العمر خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتعلم مدى الحياة.

كما يعرف التعلم الذاتي بأنه هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبة الذاتية بهدف تنمية شخصية وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طرق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم.<sup>1</sup>

كما نجد تعريف آخر للتعليم الذاتي على أنه : مقدرة الفرد على استخدام مهاراته في إنجاز عملية

التعلم.

<sup>1</sup> -عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، ط:2015،1، المجموعة العربية للتدريب والنشر 18، شارع أحمد فخري، مدينة النصر القاهرة مصر ، ص88 .

. النشاط الواعي للفرد الذي يستمد حركته ووجهته من الاستيعاب الذاتي و الاقتناع الداخلي والتنظيم الذاتي بهدف تغير، لشخصيته نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء.

. العلم الذي يحدث تعليم الفرد نفسه بنفسه عن طريق تفاعل المتعلم مع بيئته في مواقف مختلفة يجد إتباعا لدوافعه الذاتية.

التعلم الذاتي يأخذ في الاعتبار حاجات المتعلم ورغباته وقدراته واهتماماته كأساس تقرير في ضوء طبيعة المنهج وأنشطة المنصوبة تحته<sup>1</sup>.

### 1- استراتيجيات التعلم الذاتي:

استراتيجيات التعلم الذاتي في نموذج الخاص في مكونين هما : ( pent rich 2000 ), حدّد الدافعية واستراتيجيات التعلم والتي تتمثل في استراتيجيات ما وراء المعرفية واستراتيجيات المعرفية، بالإضافة إلى استراتيجيات إدارة المصادر ويمكن عرض استراتيجيات التعلم الذاتي في ضوء هذا النموذج كما يلي :

**1.2 استراتيجيات التعلم المعرفية :** وهي التي يستخدمها الطلاب في فهم وتعلم والتذكر المعلومات وتشمل :

**أ-التسميع الذاتي:** تسميع أو تلاوة الفقرات المطلوبة تعلمها، ونطق كلمات بصوتٍ عالي أثناء قراءة جزء من نص معين ، ووضع خطوط في النص وتركيز الانتباه على جزء منه .

<sup>1</sup> - عاطف عبد المجيد، التعليم الذاتي، ص02

ب-الإتقان: إعادة صياغة أو التلخيص المادة المطلوبة تعلمها وتدوين ملاحظات وتوجيه أسئلة عنها.

ج - التنظيم: انتقال الفكرة الأساسية في النص وإبراز المادة المكتوبة واستخدام أساليب مختلفة لتنظيم

الأفكار في المادة .

د - تفكير الناقد: يرى إلى الجهود التي يبذلها الطالب للتعليق على معين<sup>1</sup>.

2.2. الاستراتيجيات ما وراء المعرفة: وهي التي تمكن الطالب من تنسيق عملية التعلم وتشتمل على:

أ - التخطيط: وتسير إلى قيام الطالب بوضع أهداف والتخطيط لها من أجل تحقيقها.

ب- المراقبة: وتسير إلى مراقبة الفهم والتعقب الانتباه أثناء قراءة نص معين أو الإصغاء إلى محاضرة ،

وإستخدام استراتيجيات الإجابة عن إ اختبار ما تنعكس في مراقبة السرعة مع الزمن المتاح للاختبار.

3.2. استراتيجيات إدارة المصادر: وهي التي تتعلق بكيفية إدارة الطالب لبيئة الدراسة وضبط جهودهم

فيها وتمثل في:

أ- إدارة الوقت وبيئة الدراسة: وتسير إلى وضع جدول أعمال وتخطيط أمثل للوقت ووضع أهدافه.

ب- تنظيم والجهد : وتسير إلى ضبط الجهد في مواجهة المشقات والمهام غير مثيرة للاهتمام ومثابرة

الفرد على إكمال المهام عندما تكون صعبة .

<sup>1</sup> - حسني زكريا السيد النجار فعالية التدريب في خفض الانخفاض المعرفي وتحسين اندماج وتحسين على استراتيجيات التعليم الذاتي باستخدام لاندماج والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة المقترين دراسيا كلية التربية . جامعة كفر الشيخ، ص233.



ج- طلب مساعدة الأكاديمية : تسيير إلى الجهود التي يبذلها الطالب لالتماس العون من الزملاء أو المعلمين عندما تستند إليه مهمة أكاديمية .

### 3- أنماط التعلم الذاتي:

يعتمد التعليم الذاتي كما أسلفنا الذكر على جهد المتعلم وقدرته بما يوافق إمكانياته وخبراته لذلك نجد أن نقاط عدة بحيث تتيح الفرصة للتعليم من هذه الأنماط و إبرازها .

**3-1- التعلم الذاتي المبرمج:** حيث يتم التعلم في هذا النمط دون المساعدة من المعلم ويقوم المتعلم بنفسه لاكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائل وتقنيات العالم المختلفة.

**3-2- التعلم الذاتي بالحقائب والرزم التعليمية:** الحقيبة التعليمية وهي عبارة عن برنامج محكم التنظيم يتكون من مجموعة من الأنشطة والبدايل التعليمية التي تساعد في تحقيق أهداف محددة معتمدة على مبادئ التعلم الذاتي الذي يمكن للمتعلم من التفاعل مع المادة حسب قدرته.

**3-3- أسلوب التعلم للإتقان:** وتتضمن هذه المرحلة تقييم المحتوى إلى وحدات صغيرة وذات أهداف سلوكية وإعداد دليل للدراسة، ثم دراسة المادة العلمية لكل وحدة واستيعابها ولا يتم الانتقال من وحدة لأخرى إلا بعد إتقان الوحدة السابقة ثم العمل على تحقيق كل الأهداف المحددة لكل وحدة دراسية أو

للمقرر بشكل عام وبدرجة من الإتقان، كما تتضمن أجزاء التقويم الختامي لكل وحدة دراسية ويتم تصحيح الاختبار فوراً ويعلم المتعلم بنتائج الأداء.<sup>1</sup>

### 4- الأسس التربوية للتعليم الذاتي:

يبني أسلوب التعلم الذاتي على مجموعة من الأفكار ومن أبرزها :

1- إنَّ التعليم الذي لا يؤدي إلى تعديل السلوك الفرد لا يمكن أن يكون ذاتياً.

2- إنَّ التعليم الذاتي عملية مستمرة مدى الحياة .

3- إنَّ التعليم الجامعي ما هي إلا إحدى المؤسسات التي يتعلم عن طريقها الفرد ويستطيع أن يتعلم دون معلم.

4- إنَّ دور المعلم في عملية التعليمية ما هو إلا دور الوسيط الذي يسهل عملية التعلم وإنَّ أفضل أنواع التعلم هو الذي تبنى عليه حاجات ورغبات وميول واستعدادات وقدرات الدارسين.

5- الأسس النفسية للتعلم الذاتي: يمكن تحديد الأسس النفسية للتعلم وفقاً لما أشارت إليه الدراسات الحديثة وهي كالآتي :

1- اعتبارات لكل طالب حالة خاصة في تعلمه.

2- لا بدّ من مراعاة مبدأ الفروق الفردية في التعلم.

<sup>1</sup> - عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ، عصام عبد اللطيف العقاد . فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي وأثره على تنمية دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المكفوفين جامعة الملك عبد العزيز، ص 08 .

3- التحديد الدقيق للسلوك المبدئي في التعلم الهادف.

4- مراعاة السرعة لكل طالب أثناء التعليم.

5- تقييم المادة التعليمية إلى أهداف وخطوات صغيرة وهادفة.

6- التسلسل المنطقي لخطوات التعلم الكاملة .

7- التعزيز الفوري والتعزيز لمراجعة كل خطوة.

8- حرية الحركة أثناء اختيار المواد.

### 6- التعلم الذاتي والدافعية :

كان علماء النفس الأوائل يرون أنّ الغرائز هي القوى المحركة للسلوك البشري، ولم يعرف مصطلح الدافعية في علم النفس إلا بعد الحرب العالمية الأولى؛ فقد رفض السلوكيون أن يكون للغرائز تأثير في السلوك، فالدافعية هي مجموعة مشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم، وبدونه لا يحدث التعلم، ويمكن التمييز بين النوعين من الدافعية للتعلم بحسب مصدر استشارتها هما: الدوافع الخارجية والدوافع الداخلية.

### 6-1- الدوافع الخارجية: هي التي يكون مصدرها خارجيا كالمعلم وإدارة المدرسة، و أولياء الأمور أو

حتى الاقتران، فقد يقبل المتعلم على التعلم سعيا وراء إرضاء المعلم أو كسب إعجابه وتشجيعه والحصول على الجوائز المادية والمعنوية التي يقدمها.

6-2- الدوافع الداخلية: فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، يقدم العلم مرفوعاً برغبته الداخلية

إرضاءً لنفسية وسعياً وراء الشعور بمتعة التعلم، ولذلك تعتبر الدافعية الداخلية شرطاً ضرورياً للتعلم الذاتي

والتعلم مدى الحياة، وتؤكد التربية الحديثة على أهمية نقل الدافعية إلى التعلم مستوى الخارجي إلى المستوى

الداخلي، ويرى برونز أن يجب الاستطلاع هو بداية الدوافع الدافعية، حيث أنّ الانتباه يكون نحو شيء

غير واضح غير مؤكد، وتحقيق الوضوح أو العمل على تحقيقه هو الذي يتسع حاجات الفرد<sup>1</sup>.

### 7- متطلبات التعلم الذاتي:

لكي يكتسب المتعلم القدرة على التعلم الذاتي لأبد من توافر عدة متطلبات منها :

\* التحرر من الاعتمادية (الاعتماد على الآخرين) كمصدر للمعرفة و اكتساب المهارات و إتباع

حاجات و رغبات المتعلم في كافة شؤونه.

\* إتاحة الفرصة للمتعم ليعتمد على ذاته في إتباع حاجاته و اكتساب المهارات التي يحتاج إليها على أن

يقتصر الآخرين على الإرشاد والتوجيه فقط.

\* تدريب المتعلم التقليد والممارسة بذاته.

\* الاعتماد على الحوار والمناقشة والممارسة وغيرها بما يسمع للمتعم بتنمية قدراته الذاتية.

\* ترجمة وتحديد مفهوم التعلم الذاتي.

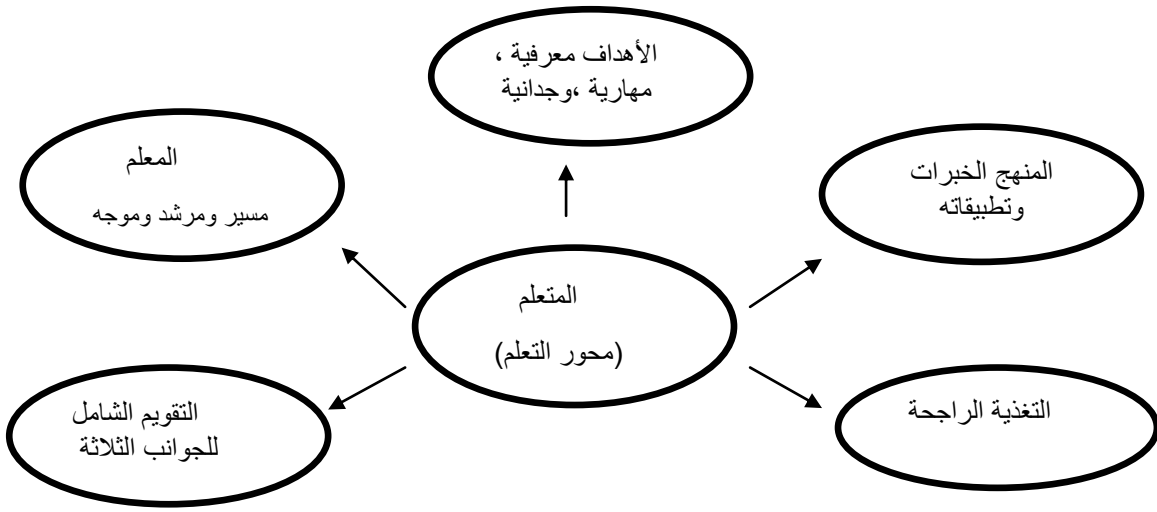
<sup>1</sup> - دليل التعلم الذاتي، برنامج علم النفس كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ العام الجامعي 2020\2021، ص05.

**التفرد:** يبدئ المتعلمون في سنوات الطفولة المبكرة معدلات فريدة وفردية في نموهم، لا يتعلق غالبا بالعمر الزمن، وهذا ما يتطلب أنشطة التعلم في تنوع و ثراء بما يسمع بتلبية حاجات نموهم.

**التلقائية والحرية:** ترتقي النزعة المتعلم الطبيعية إلى شغف والتعلم والحماس للتعلم إذا كانت بيئته في الأسرة أو المجتمع مستجيبة ومتقبلة ودافئة بالحب ومشية بالتشجيع والاستحسان، حيث يشعر المتعلمون بالحرية في التعبير عن أنفسهم واهتماماتهم.

**الإثراء الحسي:** تمثل البيئة مصدرا رئيسيا لخبرة التعلم من خلال المداخلات الحسية عن طريق الملاحظة، وتناول الأشياء وتفحصها، أما افتقار المتعلم للاستشارة الحسية وتعلمه المباشر من الخبرات الحسية في البيئة غالبا ما يعوق التعلم.

**توفير فرص الممارسة:** المتعلم يتعلم ذاتيا بالممارسة من الشيء الذي يعلمه هو ليس ما نعلمه نحن لذا يجب علينا إتاحة الفرصة له.



الشكل الآتي يوضح لنا مكونات التعلم الذاتي.<sup>1</sup>

ويعتمد نشاط التعليم الذاتي على ممارسة النشاط العقلي، والحركي والنفسي والاجتماعي بفاعلية ضمن مبادرات وبرامج التعلم النشط، ويتضمن مجالات متعددة ومتنوعة تكشف عن ميول المتعلمون وتتبع حاجاتهم النفسية والجسمية والاجتماعية وتجعلهم يشعرون بالسعادة والرضا.<sup>2</sup>

### 9- طرق التعلم الذاتي:

التعليم المبرمج، الحقائق التعليمية، التلفزيون، الإذاعة التعليمية، التعليم بالمراسلة، برامج التربية الموجهة للفرد، برامج التعلم المشخص للفرد، تفريد التعلم، التعلم عن بعد، تعلم المفتوح الجامعات المفتوحة والتعليم المستمر، التعليم بالحاسب الآلي (تعليم الإلكتروني).

<sup>1</sup> - دليل التعليم الذاتي برنامج علم النفس كلية الآداب جامعة كفر الشيخ - العام الجامعي 2020/2021م، ص5.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص5.

10- دور المعلم في التعليم الذاتي:

يبتعد دور المعلم في ظل استراتيجية التعلم الذاتي عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين الطلبة، ويأخذ دور الموجه والمرشد والناصح لتلاميذه ويظهر دور المعلم في التعليم الذاتي كما يلي:

1- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات التقويمية البنائية و الحتامية والشخصية.

2- إعداد المواد التعليمية اللازمة مثل الرزوم التعليمية، مصادر التعليمية، توظيف التقنيات الحديثة؛ كالتلفاز الأفلام، الحاسوب في التعليم الذاتي.

3- تدريب الطلبة على المهارات المكتسبة، وتشمل، مهارة الوصول إلى المعلومات والمعارف ومصادر التعلم ومهارة الاستخدام العلمي للمصادر، ومهارة استخدام المعينات التربوية المتوافرة في مكتبة المدرسة أو خارجها.

4- وضع الخطط العلاجية التي تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له.

5- القيام بدور المستشار التعاون مع المتعلمين في كل مراحل التعلم في التخطيط والتنفيذ و التقويم.

11- الاهتمامات المعلم بتربية تلاميذ في التعلم الذاتي من خلال:

\* تشجيع المتعلمين على إثارة الأسئلة المفتوحة.

\* تشجيع التفكير الناقد وإصدار الأحكام.

\* تنمية مهارة القراءة والتدريب على التفكير فيما يقرأ واستخلاص المعاني ثم تنظيمها وترجمتها إلى مادة مكتوبة.

\* ربط التعلم بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم.

\* طرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش.<sup>1</sup>

ونتيجة لذلك تغير النظام التعليمي الجديد من التعلم المعتمد على المعلم بوصفه محورا للعملية التعليمية، وإنّ المتعلم المستقبل سلمي إلى التعلم المعتمد تماما على الطالب بوصفه محورا للعملية وجزءا مهما وأساسيا وفاعلا فيها من حيث التفاعل الإيجابي وأهميته إبداء الرأي وطرح أسئلة والتحليل و التفسير والاستنتاج وحتى المشاركة في اتخاذ القرارات.

لذلك اختلف دور المعلم في المجتمع المعرفة عن دوره التقليدي الذي بقي يمارسه لفترة من الزمن لذلك كان لابد أن تتطور منظومة التعليم ككل، لتؤكد على النمو العلمي الذاتي للأفراد ليكون الطالب قادرا على التعامل مع مفردات العصر ومتغيراته ومن ثم إعدادها للعصر الجديد مما يُمكنهم من التعامل مع المعلومات وكيفية الحصول عليها من مصادرها المتعددة وتحليلها واستخدام التكنولوجيا الحديثة بمهارة عالية والحفظ عليها.<sup>2</sup>

وقد لاحظ الباحثون أو الباحث أنّ التعلم الذاتي واحد من الأساليب التربوية دعت إليها متطلبات العصر ودعت المناهج الدراسية إلى تأصيلها لدى الفرد بمجرد دخوله إلى المدرسة بوصفها الوسيلة إلى

<sup>1</sup> - محاضرات في التعليم الذاتي وتفريد التعليم ص08.

<sup>2</sup> - حسام حسني القاسم، دور المعلم في تنمية مهارات التعليم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين، ص 03



التعلم المستمر الذي يرافق الإنسان مدى الحياة، وبوصفه مؤشرات الاستقلال الذات والاعتماد على النفس، ويعد المعلم المسؤول عن توفير البيئة المناسبة له والذي ينعكس على تحقيق الأهداف التربوية العامة.

## الفصل الثاني تطبيقي

التعليم الالكتروني بين  
التخطيط والتنفيذ

## الفصل الثاني: التّعليم الإلكتروني بين التخطيط والتنفيذ

التعليم الإلكتروني .

- مفهوم التعليم الإلكتروني .

- أدوات التعليم الإلكتروني.

- أنواع التعليم الإلكتروني.

التنظيم الإداري للتعليم الإلكتروني.

- التجهيز الإلكتروني.

- خصائص التعليم الإلكتروني.

- مبررات استخدام الانترنت.

تمهيد:

شهد العصر الذي نعيش فيه تقدماً تقنياً في مجالات متعددة كان من أبرزها الثورة المعلوماتية التي أحدثت طفرة كبرى في طبيعة تلقي المعلومات، وقد كان لشبكة الانترنت أثر كبير في هذا التطور السريع، فقد شهد العالم خلال العقد الماضي ثورة علمية ضخمة في مجال تطبيقات الحاسب الآلي في التعليم الذي يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي للطلاب على طرق جديدة أكثر فاعلية، وكان من النتائج الأولى لهذه الشبكة التطور الكبير الذي حدث وسمي فيما بعد بالتعليم الإلكتروني، والذي يتزايد الاهتمام به في أواسط العملية التعليمية يوماً بعد يوم؛ وبالتالي فإنّ التحوّلات التي حدثت في بعض أساليب التعليم والتعلم ، كان من أبرزها التعلم الإلكتروني في القرن الحالي وخصوصاً ما نعيشه من أزمات أثرت وبشكل بارز على عملية التعلم مما نتج عن هذا الأثر عرقلة سير العملية التعليمية في مختلف الدول حيث أدت بالمتعلمين والمعلمين إلى تحمل المسؤولية أكبر لتدارك هذا الخلل، واستنجدت بالتعليم الإلكتروني كبديل في التعليم الحضوري، وهذا ماساهم في زيادة الفاعلية المتعلمين وجعلهم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد رفعت حسين، هاشم مجدي يونس، التعليم الإلكتروني، مجدي يونس هاشم الجيزة، دار زهور المعرفة والبركة 2012، ص

1- مفهوم التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم بأنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة وشبكات الانترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها وتستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية واضحة ومحددة، ويمكن للتعليم الإلكتروني للمتعلم من التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها بأقل جهد وأكبر فائدة وذلك من خلال الشبكات الإلكترونية.<sup>1</sup>

نذكر كذلك تعريف آخر للتعليم الإلكتروني، برغم من تعدد تعريفاته.. للمجال الذي يتناول ذلك المصطلح، فالمختصون في النواحي التقنية يهتمون بالأجهزة والبرامج؛ بينما التربويون يهتمون بكيفية استخدام هذه الأجهزة وتلك البرامج في العملية التعليمية، وهنا يمكن أن نقول أن التعليم الإلكتروني أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه الآليات الاتصال الحديثة سواء كان ذلك الاتصال عن بعد أو في فصل الدراسي.<sup>2</sup>

كما عرف السيد العداوي التعليم الإلكتروني على أنه شكل من أشكال التعليم عن بعد، وهو الطريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب الآلي والشبكات والوسائط المتعددة وغيرها، من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين عموماً جاءت المفاهيم مرتبطة بالتعليم الإلكتروني كطريقة التعليم، إذ ورد في شرحهم لمفهوم التعليم الإلكتروني عبارات ك التعليم، الذي يستخدم الوسائل في عملية التعلم

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات العالمية المعاصرة، دار الكتب المصرية الطبعة الأولى 2014، ص23.

<sup>2</sup> - مجدي يونس، التعليم الإلكتروني، ص14. 15.

سواء أكانت برمجيات أو الاتصال بالبريد الإلكتروني بحيث يعتمد على السرعة في تلقي المعلومات كما نجد استخدام الكمبيوتر في توصيل المعلومات بسرعة وبالتالي التعلم الإلكتروني بالنسبة للأساتذة طريقة للتعلم أو التدريس تستخدم فيها و البرمجيات حيث تتفاعل العملية التعليمية من خلال الوسائط لتحقيق أهداف تعليمية محدّدة.<sup>1</sup>

### 1-1 دور الأساتذة في التعليم الإلكتروني:

اتفق معظم الأساتذة على أن التعليم الإلكتروني سيحدث تغيرا كبيرا في دور الأساتذة وفي علاقاته مع الطلبة, فإنّ أكبر تحول بالنسبة للأساتذة يكمن في أنّ الأستاذ لن يصبح مصدر المعلومة, فعلى سبيل المثال يجب أحد الأساتذة في التعليم الإلكتروني المعلومة متوفرة ويمكن أن تعطى من أطراف متعددة وبذلك فالأستاذ غير مطالب بإعطائه, أما عن دور فقد دارت الإجابات حول دور توجيهي, متابع منظم لتبادل المعلومات بين أطراف العملية التعليمية, يفسّر ما هو غير مفهوم بالنسبة للطلبة وحل المشكلات التي قد يتعرضون لها في تعلمهم, وبالتالي فالأساتذة يرون أنّ دور الأستاذ في التعليم الإلكتروني هو ومساعدة الطالب إنّ احتياج إلى ذلك والعمل على توجيهه وتشجيعه.<sup>2</sup>

ولقد برز التعليم المعتمد على الوسائط المتعددة, وعبر شبكة الانترنت كخيار استراتيجي لتطوّر التعليم والنّهوض به, فكانت الأبحاث والدراسات المتعددة عالميا ومحليا تدور في فلك آلية تطبيق هذا النمط من التعليم في المؤسسات التعليمية المختلفة, وقد كان الاهتمام بتطبيق هذا النمط من التعليم في

<sup>1</sup> راجية بن علي التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين, دراسة استكشافية جامعة باتنة, ص 109.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه, ص 110-111.

المملكة العربية السعودية والاستفادة من الفقرات الهائلة في تقنيات الاتصال وكذلك استمرار اهتمام الحكومة بتجويد التعليم العام والجامعي فأصبحت المملكة نموذجاً يحتذى به في هذا المضمار.

فالتعليم الإلكتروني، هو أحد وسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج القاعات الدراسية، إذ أنّ تسارع وتيرة الاهتمام بالتعليم وتطويره وربطه بتقنيات الحديثة التي ترتبط بحاجات المجتمع، أدى إلى تطوير تقنيات التعلم للوصول إلى تعليم يتجاوز المكان والزمان والإمكانيات المادية، والاستثناءات التي صنعها عصر اليوم في ظل الأزمات والكوارث منها أزمة كورونا على سبيل المثال، لتتصف العلاقة بين التقنية الحديثة والتعلم بالقوى والمرونة والقابلية والتوافق مع كل جديد الذي أصبح نموذجاً للتكامل ما بين التعليم والتقنيات.<sup>1</sup>

ولقد أصبح التعليم الإلكتروني واقعا لا مجال لنفيه أو الالتفاف من حوله والاستمرار في تطبيق نظر التعليم التقليدي مما سيحدث فجوة بين المخرج النهائي لعملية التعلم (الطلاب) في تلك الدول المستمرة في تطبيق سياستها التقليدية في التعلم وبين أقرانهم في الدول التي اعتمدت على التعلم الإلكتروني كأحد نظر التعليم المطبقة في صفوفها التعليمية.<sup>2</sup>

### 2-1 عناصر التعليم الإلكتروني:

**1-الطلبة:** يعد عنصر الطلاب الأساسي في البرنامج التعليمي، ويتمثل الدور الرئيسي للطلاب بالتعلم، إذ يتطلب التعلم وجود دوافع داخلية للمتعلم.

1- شريف الأترجي، "التعليم بالتخييل" استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، ص 23.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 24 .

3- المناهج الدراسية: تُعد المناهج الدراسية العنصر الثالث الرئيسي من عناصر العملية التعليمية في

المؤسسات المختلفة وتنتج محتويات المناهج التعليمية التقليدية من حيث المضمون بشكل كبير مع

مضمون المناهج المعتمدة وفق أسلوب التعليم الإلكتروني، إلا أنه يستلزم إجراء بعض الصياغات وإعادة

النظر في بعض المفردات لكي تتلاءم مع طبيعة عمل التعليم الإلكتروني، وتحديدًا في موضوعات ذات

تطبيقات العلميّة على سبيل المثال تطبيقات العلوم الصّفيّة كتخصصات الهندسة والكيمياء.

4- الموظفون المساعدون: إذ يقوم هؤلاء الأشخاص من التأكد أنّ عمليات المطلوبة لنجاح البرامج

قد تم التعامل معها بفاعلية في معظم البرامج الناجحة للتعليم الإلكتروني يتم توحيد مهام الخدمات

الداعمة لتمثيل تسجيل الطلبة، ونسخ وتوزيع المواد، وتوفير الكتب الإلكترونية، وعمل التقارير الخاصة

بالدرجات وإدارة المصادر التقنية.

5- الإداريون: تزداد مشكلات التنظيمية والإدارية تعقيدًا في إدارة التعليم الإلكتروني؛ والمعروف أن

الجامعة التعليمية تميل إلى المركزية والجهود، بينما يمكن نجاح التعليم الإلكتروني في اللامركزية والمرونة

لتكامل العديد من المكونات المتباينة في نسق متكامل يسعى إلى بلوغ غاية مشتركة.<sup>1</sup>

### 1-3 معايير التقييم ببرامج التعليم الإلكتروني:

هناك مجموعة من المعايير الواجب مراعاتها عند التغير ببرامج التعليم الإلكتروني أتاها في الآتي:

\* **المحتوى:** هل يحتوي البرامج على الكميّة والنوعية الجيّدة من المعلومات؟

<sup>1</sup> - بثينة سيواني، واقع استخدام الأساتذة لتقنيات التعلم الإلكتروني، مذكرة ماستر -جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2018/2017، ص 45.



\* تصميم التعليم: هل صمم بطريقة تساعد على تعليم المستخدمين بطريقة مثلى؟

\* التفاعلية: هل المتعلم متفاعل مع البرنامج؟

\* القيادة: هل يمكن للمتعلم تحديد طريقة تعلمه وقيادة البرنامج من أجل تحقيق الأهداف لديه؟ وهل

هناك لوحة السياسات للبرنامج تحدد اليسر في خطوات التعلم؟

\* الدافعية: هل يحتوي البرنامج على مواد تعليمية تثير دافعية المتعلمين مثل ألعاب مغامرات؟

\* الوسائل العملية التعليمية: هل يوظف برنامج؟ وهل يكون بشكل فعال ومناسب كل من الصور

والرسومات المتحركة والموسيقى والصوت والفيديو؟

\* التقييم: هل يحتوي البرنامج على أشكال من الفنون مثل قياس إتقان المحتويات مهمة قبل الانتقال إلى

المهمة الأخرى؟ وهل يوجد اختبارات قصيرة؟ هل هناك اختبارات تقدم في نهاية البرنامج؟

\* الحماسة والجاذبية: هل البرنامج جذاب ويجذب العين والأذن؟ هل شكل الشاشة مضاف للبرنامج؟

\* الاحتفاظ بالسجلات: هل أداء الطلبة يسجل في سجلات الخاصة مثل وقت إنتهاء من البرنامج؟

وقت البدء بالبرنامج، تحليل الأسئلة، العلامة النهائية، وهل تقدم المعلومات لمدير السابق يكون بشكل

آلي؟

\* النغمة: هل السجل مصمم للاستماع؟ وهل الأجهزة المطلوب استخدامها من قبل المتعلم؟<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بثينة سيواني، واقع استخدام الأستاذة لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس طلبة في الجامعة دراسة ميدانية ، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2018/2017، 47.

1- 4 تاريخ التعليم الإلكتروني ومراحل تطوره:

1- تاريخ التعليم الإلكتروني: لقد غرست ركائز التعليم الإلكتروني منذ زمن بعيد يرجعه الكثير من التربويين إلى 1940م بما يسمى بالكتب المبرمجة والتي كان يستخدمها جنود الجيش الأمريكي كبرنامج تعليمية ليس للمعلم أي حضور فيها، ومنذ ذلك الحين وإلى يومنا الفكرة تدرس وتعديل إلى أن وصلت ما وصلت إليه من ثمرة تجني ثمارها الكثيرة من المعلمين في تلك البلاد.

ويقول الدكتور غازي القصيبي: "إنّ التعليم بدأ في شيكاغو وموسكو في مطلع الستينيات، إلاّ أنّه لم يولد ولادة حقيقية إلا مع الجامعة المفتوحة في بريطانيا عام 1980 م، في بداية كان البريد والتلفزيون الوسيطتين الأساسيتين في التعليم الإلكتروني، أما الآن فقد أخذت شبكة الانترنت دوراً مميّزاً إلى جانب الوسيطتين التقليديتين وعصر الوسائل المتعددة، تم ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات.

2. مراحل التعليم الإلكتروني:

أ - التعليم عن بعد (Distance education) : لقد تم توظيف تقنية الاتصال في التعليم عن بعد منذ ظهور الإذاعة فخصصت الإذاعات العالمية برامج تعليمية تمثلت مثل هيئة الإذاعة البريطانية (B B C) كذلك استغلت المنظمة الصحية والبيئية ، ثم وظيفة التقنيات الأخرى مثل : السينما والفيديو، وظهرت الجامعات المفتوحة والتي تقدم التعليم عن بعد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سمية قيرع وإيمان حمراوي، أهمية التعليم الإلكتروني في تعليم العربية المرحلة الثانوية السنة الثالثة أمودجا، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة محمد خيضر بسكرة، ص26.

ب . التعليم الإلكتروني كطريقة: تقدم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج المتقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الانترنت، أو هو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسب وشبكات ووسائط المتعددة من الصوت والصورة ورسومات وآليات بحث ومكتسبات الإلكترونية.

ج . التعلم الإلكتروني كنظام: تعريف الشهري (2002م) بأنه نظام تقديم المناهج والمقررات الدراسية عبر شبكة الانترنت، وجاء سالم (2004م) بقوله بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات والشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية، كما يرى آخرون أنّ التعليم هو ذلك النوع من التعليم الذي سيخدم فيه الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين والمؤسسات التعليمية، وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم بالتبادل مع المصطلحات التعلم الإلكتروني منها التعلم الافتراضي، غير أنّ التعلم شبيه بالتعلم المعتاد غير أنّه سيعتمد على الوسائط الإلكترونية، فالتعليم إذن حقيقة وليس افتراضية كما يدل عليه مصطلح التعليم الافتراضي.<sup>1</sup>

### 1-5 أهمية التعليم الإلكتروني:

\* تحقيق أهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد .

\* تحقيق التعلم بطرائق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب ممتع.

\* توفير مصادر تربوية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير.

<sup>1</sup> - رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، ص5،4.

\* يُكسب التعلم الإلكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات.

\* يتناسب مع معطيات العصر في أسلوب الأمثل لتنمية جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية.

\* يعتبر من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب.

## 2- أنواع التعليم الإلكتروني:

تجدر الإشارة أنّ هناك نوعين من التعليم الإلكتروني:

1- التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous): حيث يتفاعل كل من المتعلم والطلاب في

نفس الوقت (real time) فعلا سبيل المثال يمكن التفاعل عن طريق المؤتمرات والفيديوهات ذات

الاتجاه المزدوج (Two-way video conferences) حيث يتفاعل الطلاب مع المعلم بصورة

حية أو مباشرة.<sup>1</sup>

### 1-1 أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن:

1-المحادثة (chat): تتيح هذه الأداة الحوار والنقاش المتزامن مع الآخرين، كما ستنجح من خلال

البرامج الجاهزة للمحادثة التفاعل بين المتحدثين كتابةً وصوتاً، وقد تضاف إليه الصورة في البرامج معدة

لهذا الغرض، كما يمكن استضافة الخبراء والمتخصصين للرد على استفسارات المتعلمين من خلال قنوات

خاصة بجانب عزف النقاش المتاحة على شبكة الانترنت.

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات العالمية المعاصرة، دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى 2014

2- مؤتمرات الصوتية (Audi-conferences): تقنية إلكترونية تعتمد على الانترنت واستخدام

أحد الهواتف الآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) في أماكن متفرقة.

3- مؤتمرات الفيديو (vidéo conférences): وهي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين

الأفراد تفصل بينهم المسافات من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الانترنت ويستطيع متحدثان رؤية بعضهم البعض، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية، والتحاور معه.<sup>1</sup>

4- اللوح الأبيض (white board): عبارة عن سبورة شبيها بالسبورة التقليدية، وهي من

الأدوات الرئيسية اللازم توفرها في الفصول الافتراضية، ويمكن من خلالها تنفيذ الشرح والرسم التي يتم نقلها إلى شخص آخر.

5- برامج القمر الصناعي (satellite-programs): وهي توظيف لبرامج القمر الصناعي

المقترنة بنظر الحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة الاتصالات، مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التعليم ويجعلها أكثر تفاعلا وحيوية وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء المنطقة المعنية بالتعليم.<sup>2</sup>

2- التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Alynchnonous learning): هو التعليم الذي لا

ينفصل فيه المعلم والمتعلم مكاناً وزماناً، وهو اتصال بين المعلم والدارس، والتعلم غير متزامن يمكن للمعلم

<sup>1</sup> - مجدي يونس هاشم، دار زهور المعرفة والبركة<sup>3</sup> ش مكة المكرمة، التعليم الإلكتروني ص 23-24.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص 26-29.

من وضع مصادر مع خطة للتدريس وتقوم على موقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم ويتم التعلم الإلكتروني باستخدام النمطين في الغالب.

كما تحتوي المادة التعليمية والدروس على: مستندات والنصوص وأدلة للتجارب التعليمية أو التدريب، إعلانات، إرشادات من خلال الانترنت.

بحيث يتم الاتصال بالبريد الإلكتروني، ببلوج، منتديات الحوار.

### 1-2 أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

\*البريد الإلكتروني (E-mail).

\*الشبكة النسيجية (world wide web).

\*قوائم البريد (Mailing list).

\*مجموعة النقاش (Discussions groups).

\*نقل الملفات (fills Exchange).

\*الأقراص المدججة (CD).

2-2 ايجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني غي متزامن: من ايجابيات هذا النوع من التعليم يحصل

على دراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية.<sup>1</sup>

### 3-أدوات التعليم الإلكتروني:

يقوم التعليم الإلكتروني على استخدام مجموعة من الأدوات الإلكترونية المختلفة في العملية التعليمية وتمثل هذه الأدوات في:

#### 1- الانترنت (Internet) ذكر سالم وسريا أنّ الانترنت كلمة مشتقة من (international

network) أو شبكة العالمية كما عرفها عيسري شبكة الانترنت بأنها " شبكة الشبكات المتفاهمة فيما بينها باستخدام البرتوكول، وتختص بتبادل المعلومات، وإتمام الاتصالات الخارجية بين الشبكات الكمبيوتر (t c p\I p) في العالم.

وتسمح الانترنت بتبادل المعلومات، والاتصالات على المستوى العالم من موقع لموقع، ومن كمبيوتر لآخر، وأشار موقع العالم تقنية نقلا عن موقع إلاّ أنّه في عام 2011 بلغ عدد المواقع على شبكة الانترنت 555 مليون موقع منها 300 مليون موقع تم تصميمه في عام 2011م وبلغ عدد المستخدمين لشبكة الانترنت في جميع أنحاء العالم 12 مليار مستخدم كما بلغ عدد مستخدميها في الشرق الأوسط 6.88 مليون مستخدم.

<sup>1</sup> - مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي، ص 03-04

## 1-1 أسباب استخدام الانترنت كأداة في العالم:

\* القدرة على حصول على المعلومات من جميع أنحاء العلم.

\* الأسباب والأزمات الصحية التي يعانها العالم اليوم مما جعل الانترنت محفز للتعليم عن بعد

\* المساعدة على التعلم التعاوني الجماعي من خلال المعلومات المتوفرة عبرها.

\* سرعة الاتصال وقلّة التكلفة المادية.

\* توافر بعض البرامج التعليمية لمختلف المستويات من خلالها.<sup>1</sup>

## 2- نظام مودل (moodle): يعد مودل نظامًا مفتوح المصدر، ومجانياً تدعمه جمعية مودل التي تضم

أكثر من 8000 عضو من الطورين 7000 مؤسسة تعليمية في جميع أنحاء العالم والنظام المعرب، حيث

يتوافر له واجهة عربية، ويتضمن خدمات ذات مميزات قد يتفوق بعضها على الأنظمة التجارية المغلقة،

وتستخدمه المؤسسات التعليمية التي تطبق نظام التعليم الإلكتروني، أما نظام مودل فيتم تحديثه بشكل

مستمر، ودون أي تكلفة لاستخدامه مع توفيره بعدد كبير من اللغات العالمية.

## 2-1 مميزات نظام مودل (moodle):

1- وجود منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام.

2- تسليم المعلم الواجبات بدلاً من إرسالها بالبريد الإلكتروني.

<sup>1</sup> - جواهر نبت محمد بن عبد العزيز اليوسف، محمد بن سليمان أثر استخدام نظام Moodle في تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية لمدينة الرياض - المجلس السادس العدد الحادي عشر، كانون الثاني 2017، ص 55



3- متابعة المدرب من بداية الدخول على النظام، وحتى خروجه منه.

4- إنشاء اختبارات ذاتية للمبتدئين، ويقوم النظام بتصحيحها، وتسجيل الدرجات أوتوماتيكياً وأضاف

الموسى والمبارك أنّ برنامج مودل يقدم مجموعة من الأدوات التي تساعد المعلم على نشر المحتوى التعليمي والتحكم في الطلاب ومن هذه الأدوات:

\* وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع، وتحديد المعلمين المشرفين.

\* أداة إرسال المهام والواجبات إلى الطلاب.

\* أداة وضع الملاحظات، والمذكرات، والمراجع والتمارين والاختبارات للطلاب.

\* أداة منتدى الحوار بين الطلاب والمعلمين أو بين المعلمين أنفسهم.

\* إضافة إلى العديد من المزايا مثل إمكانية تطويره، مجانيته ودعمه للغة العربية وسهولة تركيبه وجود

لوحة تحكم لإدارة الموقع.<sup>1</sup>

3- الحاسوب: إنتشر استخدام الحاسوب بشكل واسع في السنوات الأخيرة، شمل بعض المجالات في

التعليم حتى أنه أصبح من الصعب الاستغناء عنه في مجال العلمي أو التجاري أو الصناعي أو الهندسي

إلا أنه في التعليم يمكن عرض مجالات استعماله فيما يلي:

<sup>1</sup> - جواهر نبت محمد بن عبد العزيز يوسف، محمد بن سليمان، أثر استخدام نظام moodle في تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية لمدينة الرياض المجلس السادس العدد الحادي عشر، كانون الثاني 2017، ص 55.

\* حفظ البيانات الخاصة بالطلبة، بحيث يتم تصنيفهم كالأسم وتاريخ الميلاد والعنوان والمقررات والدرجات التي حصل عليها كل طالب.

\*تنظيم المكتبات في حصر احتياجات المكتبة من الكتب والمراجع المختلفة والحصول على البيانات الخاصة لكل متعامل .

\*عرض بعض الأفلام التعليمية والشرائح على شاشة الجهاز والاستفادة منه في تقديم خبرات التعليم الذاتي.

### 3-1 أسباب استخدام الحاسوب في التعليم:

- 1- إن استخدام الحاسوب كأحد أساليب التكنولوجيا في التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي.
- 2- يقوم الحاسوب بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية.
- 3- المقدره على تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات، كمهارات التعليم ومهارة استخدام الحاسوب وحل المشكلات.
- 4- يثير جذب انتباه الطالب فهو وسيلة مشوقة تخرج الطلبة من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل انطلاقاً من المثل الصيني القائل <ما أسمعته أنساه وما أراه أتذكره وما أعمله بيدي أتعلمه>.
- 5- تنمية شخصيات الطلاب في جوانب الفكرية و الاجتماعية.

6- عرض مادة التعليمية وتحديد نقاط ضعف الطلاب و إمكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق

مع حاجيات الطلاب.<sup>1</sup>

3-2 نتائج استخدام الطلبة للحاسوب كأداة في العملية التعليمية.

1- زيادة درجات التحصيل بزيادة التفاعل أثناء الاستخدام.

2- زيادة فرصة للتفاعل مع المناهج الدراسية.

3- استخدام الوسائط المتعددة يؤدي إلى زيادة فعالية الاستخدام.

4- زيادة الثقة لدى الطالب المستخدم وتحسين اتجاهاته للتعليم.

5- زيادة الفرصة للطالب للتعليم المتاح.

6- زيادة قدرته على العمل والتحصيل.

7- مساعدة الطالب على الاعتماد على النفس في التحضير.

8- تحسين بعض المهارات لدى الطالب وخاصة اللّغوية وحل المشكلات.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - التيجاني بن طاهر، باهي السلام ، الحاسوب والتعليم الجامعي، الأهمية وأساسيات الاستخدام كأحد الوسائط التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الخاص : بالحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ص 03-17.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص 06.

4-الوسائط المتعددة:

الوسائط المتعددة تعني استخدام تشكيلات عديدة من الأدوات والمواد والوسائل لعرض المعلومات، وإذ استخدمت من خلال الحاسوب فإنّ هذا المعنى يتداخل بمعنى المصطلح الهايبرميديا والهايبرتكست، وبذلك فإنّ الوسائط المتعددة تتكون من عدة عناصر هي:

**1-4 النّص (text):** هو المادة التعليمية التي تفرض على المتعلم بشكل مطبوع، ويعد استخدام النّص التعليمي أمر غير مرغوب فيه، إلا أنّنا لا نستطيع الاستغناء عنه، وذلك لأهميته في توضيح المواد لا تعمد على الصوت فقط.

**2-4 الصورة (image):** هي إحدى عناصر الوسائط التعليمية المتعددة، وتستخدم وتوظف بتتابع معين لتكون عملاً متكاملًا، أو قصة ويجب أن يراعي استخدام الصورة درجة الوضوح والنقاء خاصة فيما يتعلق بالألوان ويجب أن تكون معبرةً ومتصلةً بالموضوع.

**3-4 الحركة (Animation):** يرتبط هذا العنصر بعنصري النّص والصورة بمعنى أنّ الحركة يجب أن تكون مطلوبة، حيث تكون الصورة متحركة، وأفضل وأكثر واقعا على نفس المتعلم من الصورة الثانية، لأنها تزيد الجاذبية والتشويق وتجعل المتعلم أكثر تفاعلاً مع البرنامج التعليمي.

**4-4 الصوت (Sound):** يلعب الصوت دورًا هامًا، خاصة وأنّه يستخدم في كثير من الأحيان كبديل أفضل من استخدام النّص في العملية التعليمية، حيث أنّ استخدام الصوت وإعادة بنائه وتركيبه يعرض أهم ما يميز استخدام الحاسوب في العملية التعليمية.

4-5 الفيديو (vidéo) : يلعب الفيديو دورًا هامًا كعنصر من الوسائط المتعددة ويعطي إيجاءًا بالحركة

والحيوية والمصدقية أيضًا.<sup>1</sup>

التكنولوجيا الحديثة ساعدتنا على إدخال الفيديو إلى الحاسوب من أجل تكامل جميع العناصر النص والصورة والحركة والصوت معًا للحصول على وسائط أكثر فاعلية في عمليتي التعليم والتعلم وحديثًا حل نظام الوسائط المتعددة محل نظام الفيديو المتفاعل الذي كان يتكون من وحدة الفيديو ووحدة الحاسوب والشاشة وأداة ربط الفيديو بالحاسوب، وهذه جميعًا دمجت حاليًا في نظام الوسائط المتعددة والتي وفرت التفاعل ما بين المتعلم والمادة المحسوبة، وتعددت استخداماتها في التعليم الفردي والجماعي والاختبارات بأشكال المختلفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- (ينظر) محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق كلية التربية جامعة اليرموك ص 119-121.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 122.

تمهيد:

إننا اليوم نواجه تقدماً علمياً وتكنولوجياً هائلاً أدى إلى بزوغ ثورة في البحث العلمي وأدواته ومجالاته مما كان له أثر ملموس على عمليتي " التعلم والتعليم " وهذا ما يسمى بالتعليم الحديث أو التعليم التكنولوجي الذي نستطيع تطبيقه في جميع مستويات التعليم، بحيث يهدف إلى تقديم عالمٍ مميزٍ متطورٍ في جميع المجالات بعدما كان يعتمد على التعليم التقليدي وعلى وسائل تقليدية؛ بحيث أخذت معظم دول العالم تتجه نحو الأخذ بأسلوب التعلم الإلكتروني لتلبية حاجيات التعليمية والدراسية ومعالجة الكثير من الاختلافات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية مدركةً أهمية التطور العلمي وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات؛ بحيث أصبح من السهل على الأجيال المعاصرة الصاعدة التعامل مع التكنولوجيا من خلال توفر الأجهزة الإلكترونية من الحواسيب والألواح الإلكترونية وهواتف ذكية التي أصبح العامل اليومي قادر على شرائها وتوفيرها في بيته كما لعب البث التلفزيوني الفضائي دوراً مهماً في نشر الوعي بين المتعلمين، مما سهل على البلدان النامية سرعة الدخول إلى عالم التعليم الإلكتروني دون مواجهة أي صعوبات في توفير الأجهزة الإلكترونية، وبات سهلاً عليها تقديم دروس ومعلومات تخص التعليم عبر هذه الوسائل فتناسب هذا التعليم مع أوضاع المعيشية والاقتصادية، ساهمت هذه التكنولوجيا في مواكبة العصر وتعميم عملية التعليم بين جميع الناس هل أجهزة التعليم الإلكتروني متوفرة .

اعتمدت المدارس في التعليم التقليدي على تعليم المباشر أي حضور كل من المعلم والمتعلم باستعمال وسائل قديمة " كالكتب ومقررات، والسيورات الكتابة على الكراس " غير أن العصر الحالي

يفرض علينا مسيرته، حتى يزداد تطور تكنولوجيا واستحداث الأساليب التعليمية بتقنيات حديثة وتوظيفها لتحسين عمليتي التعلم والتعليم فلا بدّ من دمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني لتحقيق نوعية ناجحة للتعليم والاستغناء عن التعليم التقليدي بصورة نهائية وهذا ما يسمى "بالتعليم المدمج (blende Learning): وهو طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية والتعليم الإلكتروني بأنماطه، داخل قاعات الدراسة وخارجها".<sup>1</sup>

وكل هذا من أجل تحسين فاعلية التعليم بتوفير متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم، تخفيض نفقات، الحصول على معلومات في أسرع وقت تناسب مكانهم وزمانهم رغم اختلاف أعمارهم وأماكنهم وهذا التعليم يحتاج إلى تجهيزات إلكترونية من أجل التعلم والتعليم وتوصيل المعلومات في وقت قصير وأقل جهد وأكثر فائدة مع الاستمتاع بخاصية المرونة.

<sup>1</sup> - مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، الجيزة دار النشر زهور المعرفة والبركة، 2012، ص 90.

مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
<p>1) الطالب:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- حضور المحاضرة.</li> <li>- كتاب مقرر واحد.</li> <li>- مناقشة محددة.</li> </ul>	<p>1) الطالب:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تلاشي عامل الزمان والمكان.</li> <li>- أساليب مختلفة لإدراك المعرفي.</li> </ul>
<p>2) المعلم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أسلوب تدريس موحد.</li> <li>- معلومات تقليدية.</li> </ul>	<p>2) المعلم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- طرق تدريس ومعلومات الحديثة.</li> </ul>
<p>3) المنهج العلمي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- كتاب .</li> <li>- مقررات.</li> </ul>	<p>3) المنهج العلمي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- عدة مناهج ومراجعة إلكترونية.</li> </ul>
<p>4) وسيلة التعليم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- اللوح "السيورة".</li> </ul>	<p>4) وسيلة التعليم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الحاسوب.</li> <li>- الأقراص المدججة.</li> <li>- الانترنت.</li> </ul>
<p>5) التقييم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- وجها لوجه.</li> <li>- واجبات وتقارير.</li> </ul>	<p>5) التقييم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- وجها لوجه.</li> <li>- عبر الشبكة.</li> </ul>

جدول يوضح مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني<sup>1</sup>

يمثل هذا الجدول المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني من حيث تطور الوسائل

والتقنيات المستعملة من التقليدي إلى الإلكتروني.

<sup>1</sup> - (ينظر) مهند أنور شبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني "e-learning"، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن، الطبعة 1، 2014م، ص 178-179.



ويعتبر إعداد المتعلم في ظل هذا التطور التقني الحادث في تعليم من أهم تحديات التي تواجه المؤسسات إعداده من حيث تطوير برامج وإعداده في كليات التربية، "بغرض تمكينه من استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية المعاصرة، والقيام بأدوار المنوطة به التي تتطلب إلمامه بمهارات التعلم المتمثلة في استخدام أدوات التواصل الإلكتروني".<sup>1</sup>

تعددت الوسائل التكنولوجية المستعملة التي ساعدت في عملية التعليم الإلكتروني من سمعية وبصرية لزيادة فاعلية التعليم، فمن أجل تعميم هذه العملية داخل المدارس والجامعات لابد من وجود مراحل يمر بها التعليم الإلكتروني:

### مراحل استخدام التعليم الإلكتروني:<sup>2</sup>

1- مرحلة التحليل (Analays).

2- مرحلة التطور (Development).

3- مرحلة التنفيذ (implementations).

4 - مرحلة التقييم.

تساعدنا هذه المراحل في تطبيق التعليم الإلكتروني مما يحقق الاتصال بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم، باستخدام أحدث الأجهزة الإلكترونية وتقنيات الاتصال من أجل الحصول على المعارف التعليمية، عبر

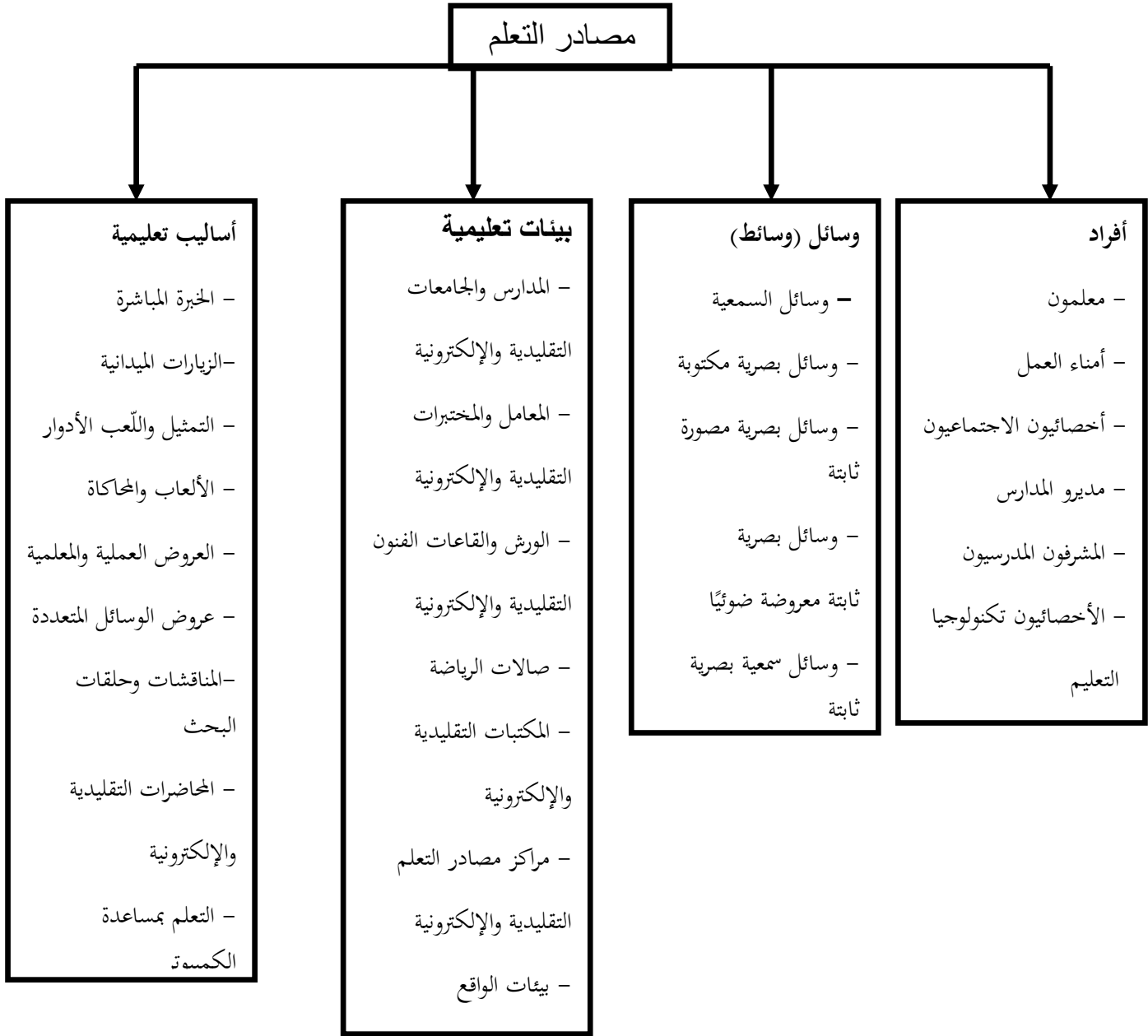
---

<sup>1</sup> - محمد سيد سيد، مجلة الدراسات التعليم الجامعي أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل والمهارات التفاعل الإلكتروني، العدد الثالث والثلاثون 2012، ص 427.

<sup>2</sup> - (ينظر) منال بنت محمد بن عبد العزيز آل عثمان، دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض خلال الفترة 1414\1428هـ مذكرة ماجستير، ص 25

مصادر التعلم التي تساعدنا في انتقال من تعليم التقليدي إلى تعليم إلكتروني، فلا بدّ من تصنيف

مصادر التعلم:



مخطط يمثل تصنيف لمصادر التعلم<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - المعلم الأكاديمية المهنية للمعلمين، التطبيقات التربوية لأخصائي تكنولوجيا التعليم المساعد داخل المدرسة دليل المدرب مصر، 2013م، ص26.

تلعب تكنولوجيا الاتصال دورًا ملموسًا وهامًا في جميع مجالات الحياة اليومية بشكل عام وفي التعليم بشكل خاص فقد ظهرت الكثير من المؤسسات التعليمية التي تبنت ومنها من تريد تبني فكرة استخدام التكنولوجيا كوسائط ناقلة في عملية الاتصال التعليمي لكونها تساعد في عملية التعليمية الفاعلة وزيادتها في دور التعليم في ذلك دون الإلتزام بالحضور في قاعات التدريس في أوقات محددة مع توفر التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات، فكيف تجهز هذه المؤسسات؟ وهل تحتاج إلى تجهيز الإلكتروني فقط؟

### متطلبات تطبيق نظام التعليم الإلكتروني:

يتطلب تطبيق نظام "التعليم الإلكتروني (E-learning system) توفير مجموعة من المكونات أو العناصر التي تتكامل مع بعضها البعض من أجل نجاح هذه المنظومة"<sup>1</sup> وتتمثل هذه المكونات كالاتي:

\* متطلبات تقنية مثل: البنية التحتية التكنولوجية، سعة نطاق عالية، خادم قوي وبرمجيات خاصة مثل برمجيات إدارة التعليم (LMS). وبعضها تنظيمي إداري، من أبنية وأنظمة وإدارة عصرية.<sup>2</sup>

\* توفير الأجهزة التي تتناسب مع احتياجات واهتمامات المؤسسات.

\* توفير شبكات الاتصال "الانترنت".

<sup>1</sup> - رتيبة طايبي، مجلة الأفاق لعلم الاجتماع، المجلد رقم 09، معايير ضمان جودة في النظام التعليم الإلكتروني، العدد رقم 1 جويلية 2019، ص 17.

<sup>2</sup> - مصطفى يوسف، كافي التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ص 59.

\* يجب أن يلم الطالب باستخدامات الحاسب الآلي الأولوية ومهاراته الأساسية مثل الاتصال المباشر،  
وتصليح أعطال العادية للجهاز.<sup>1</sup>

\* مراعاة مميزات وعيوب كل جهاز مع تناسب القدرة الشرائية.

\* متابعة الطلاب للدروس الإلكترونية بطريقة متزامنة أو غير متزامنة مع تسجيل الطلاب ومتابعتهم  
وتقييمهم.

\* تكوين وتدريب المتعلمين والمعلمين على استعمال الأجهزة الإلكترونية التعليمية لتطوير جوانب التقنية  
والتربوية بالنظام.

\* بنية التحتية شاملة وسائل اتصال سريعة ومعامل حديثة للحاسب الآلي.

\* تحديد أهداف تعليمية.

### 1- التجهيز الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية:

ساهمت التطورات الحديثة في مجال تقنيات في ظهور العديد من الأدوات والوسائل التعليمية من

أهمها:

<sup>1</sup> - (ينظر) سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحياي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية-مكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة 2017م، ص 169.

1-1 الكمبيوتر "الحاسب الآلي": جهاز إلكتروني مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزنها ومعالمتها، وذلك بتحويل البيانات إلى معلومات صالحة للإستخدام وإستخراج نتائج هذه العمليات بطريقة آلية.<sup>1</sup>

يرى كل من لاري وسوزان كيسمان أنه من الناحية التقنية يمكن اعتبار أي شيء يتعلمه الإنسان عبر الوسائط الحاسب الآلي أو بواسطتها هو تعلم إلكتروني يستخدم الحاسوب في العملية التعليمية كأداة للتدريس ويستخدمه المتعلم كأداة للتعلم وهذا ميّز التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي، وعادت على المتعلم بالفائدة



الشكل 1 : جهاز كمبيوتر

أ- إتجاهات استخدام الحاسوب في عملية التعليم: يعد الحاسوب إحدى مستجدات البارزة التي أنتجتها تكنولوجيا التعليم الحديثة في العصر الراهن والتي فرضت نفسها على الواقع التعليمي هناك إتجاهين لاستخدام الحاسوب :

<sup>1</sup> - غالب عبد المعطي الفرجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية 1435هـ/2014م دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع 2010 ص196.

الاتجاه الأول: استخدام الحاسب للمساعدة في التعليم أي يقصد به الإستعانة بالكمبيوتر لتقديم مادة تعليمية يتفاعل معها المعلمون مع الاستجابة لما تعلموه.<sup>1</sup>

الاتجاه الثاني: استخدام الحاسب كمصدر للمعلومات أو كوسيط أو أداة تعليمية باعتبارها بديلاً عن المعلم.

لاستخدام الحاسب الآلي نحتاج إلى نظم حتى نستفيد منها واستخدامها بطريقة صحيحة وتعد من الأدوات ونظم التكنولوجيا الأخرى.

ب- تجهيزات المستخدمة مع الحاسوب: هي نظم تشغيل الحاسب الآلي .

\*أدوات الإدخال: تتكون من لوحة للمفاتيح وميكروفون ،أشرطة مغناطيسية وأقراص صلبة ولينة، أداة ضوئية التي تساعدنا على إدخال المعلومات على جهاز الحاسوب.

\*وحدة المعالجة المركزية .

\*وحدة التخزين ذاكرة الحاسوب: تقوم بتخزين المعلومات والبيانات واستخدامها عند الحاجة.

\*أدوات الإخراج: شاشة العرض والطابعة والسماعات.<sup>2</sup>

---

<sup>2</sup> - حسن عماد المكاوي تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، دار المصدر اللبنانية الطبعة الأولى 1412هـ\1993م ص66.

ج- أساليب استخدام الحاسوب في عملية التعليم:

\* التعلم بالتلقين والحوار والمحاكاة .

\* التعلم بالممارسة والتمرين.

\* التعلم بالاكتشاف والتمرين.

\* التعليم بالألعاب.

د - مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعلم:

\* يعتبر الحاسب الآلي أداة من أدوات التفكير وتنمية مهارات.

\* يحرر المعلم من أعباء الاعتيادية ويتيح له إمكانات أكبر للتركيز الجهد والانتباه للطلاب بشكل أكبر

فاعلية.<sup>1</sup>

\* يوفر الحاسوب فرص كافية للطلاب للعمل بسرعة خاصة، وبمرونة في استخدامه في أي مكان وزمان.

\* قابلية الحاسوب لتخزين استجابات الطالب ورصد ردود أفعاله مما يمكن الكشف عن مستوى

الطالب وتشخيص مجالات الصعوبة التي تعترضه فضلاً عن مراقبة مدى تقدمه في عملية التعلم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - التخطيط للتعليم الإلكتروني، ص 165.

<sup>2</sup> - التيجاني بن طاهر، باهي سلام الحاسوب والتعليم الجامعي، أهمية وأساسيات استخدام كأحد الوسائط التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الخاص بالحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص 04.

وتكمن أهمية الحاسوب في السرعة والدقة حيث أنه يوفر الجهد والكمية الواسعة من المعلومات

ويتمكن المتعلم من السيطرة عليه في استرجاع المعلومات.

استخدم المعلمون في التعليم التقليدي السبورة التقليدية لوحة يكتب عليها بالطباشير، وهي أحد

الوسائل البصرية التي يعتمد عليها في عملية التعليم وهي من أساسياته؛ فمع التطور التكنولوجي قاموا

أيضاً بتطوير السبورة إلى سبورة بيضاء يكتب عليها بالقلم (Board-write) تعتبر من أهم الأجهزة

الضرورية في نقل المعلومات اختلفت تسميتها مع تطورها واختلافها من سبورة إلكترونية (E-Board)

تعمل مع الوسائل الإلكترونية في عرض معلومات والسبورة ذكية (Board-smart) هي سبورة ذكية

تعمل بلمس فقط وتعرف بالسبورة الإلكترونية:

**2-1 السبورة الإلكترونية (Electronic Board) :** هي لوحة تفاعلية وهي من أحدث

الوسائل التعليمية المستخدمة في التكنولوجيا التعليم وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء

الحساسة التفاعلية التي تم التعامل معها باللمس.<sup>1</sup>

تعددت استعمالاتها في الصف الدراسي والاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورشات العمل كما

يمكن تعريفه أيضا " أداة عرض ومعالجة وإعادة التعليمية لمواقف إلكترونية وترتبط بالكمبيوتر وملحقاته

<sup>1</sup> - مصطفى يوسف كافي، تعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ص 98.



وشبكات المعلومات لتنفيذ التطبيقات التفاعلية عناصر الموقف التعليمي باستخدام البرمجيات وأدواتها الإلكترونية<sup>1</sup>.

والسبورات الحديثة يتحكم فيها باللمس أو قلم خاص أو عبر ربطها بجهاز الحاسوب أو تحكم فيها عن بعد تستخدم لعرض المعلومات، كما أنها تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين، وإرسال ما تم شرحه عبر الوسائط الإلكترونية كالبريد الإلكتروني في حالة عدم التحاقهم بالمكان الذي تم فيه عرض المعلومات وهناك أدوات تستخدم مع السبورة الإلكترونية.

### ب- مميزات السبورة الإلكترونية:

\* توفير الوقت: المعلم ملم باستخدام تطبيقات الكمبيوتر سيوفر الكثير من الوقت والمجهود في إنتاج وسيلة تعليمية.

\* حل مشكلة نقص كادر الهيئة التدريسية: توفير هذه التقنية داخل المدارس الذي يحل مشكلة نقص المعلمات والمعلمون في بعض التخصصات.

\* تسجيل وإعادة عرض الدرس: يتم حفظ الدرس ومن ثم عرض الدرس للطلبة الغائبين أو طباعة الدرس أو إرساله عبر الوسائط الإلكترونية حتى لا يفوت الطلاب دروسهم.

<sup>1</sup> - الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة شارع عبد الخالق ثروت، القاهرة، الطبعة الأولى 1430هـ/2009م ص433.

\*التعلم عن بعد: أهم ميزة تعزز من أهمية استخدام تقنية اللوحة التفاعلية هي إمكانية استخدامها في

التعلم عن بعد باستخدام خاصية الفيديو كونفرنس أو النت ممتج والتي تمكننا من عرض بعض

الندوات وغيرها عبر دول المختلفة عبر شبكة الانترنت.<sup>1</sup>

### ج- فوائد السبورة الإلكترونية:

- تسهل عملية التحضير للمعلم أو المحاضر.

-تمكن هيئة التدريس من الربط بين المحتوى التعليمي والمستحدثات التكنولوجية بتوظيفها في الموقف

التعليمي.<sup>2</sup>

- استخدامها كأداة بصرية سمعية تجذب انتباه الطلاب داخل قاعات التعليمية.

- تمكن هيئة التدريس من الربط بين المحتوى التعليمي والمستحدثات.

فمن أجل نجاح عملية التعليم فيجب أن تتوفر مكثبات حتى يستفيد منها المتعلم، تخزن فيها

المعلومات بطريقة متطورة ففي القديم كان هناك مكثبات فيها كتب ورقية وثائق ومجلات، فمع استخدام

التطور التكنولوجي وتطبيقه على المؤسسات التعليمية فلا بدّ من وجود مكتبة تتوفر على مصادر ومراجع

يحتاجها المعلم والمتعلم.

<sup>1</sup> - مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ص101.

<sup>2</sup> -الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحترافية والجودة، 38 شارع عبد الخالق ثروت . القاهرة، الطبعة الأولى 1430هـ/2009م، ص 446.

1-3 المكتبة الإلكترونية: وعاء إلكتروني يحوي مجموعات من المصادر والمنظمات الإلكترونية

المتخصصة التي تساعد على البحث والعرض والاسترجاع، واستخدام المعلومات ومعالجتها تكنولوجيا بالاتصال المباشر على مدار الساعة.<sup>1</sup>

تحتوي المكتبة الإلكترونية على مجموعة من المصادر والمنصات الإلكترونية المتخصصة التي تساعد على البحث والعرض والمصادر والمنظمات الإلكترونية المتخصصة، كما تقوم بتوفير معلومات، وتتميز بالسرعة والوصول إليها في أي مكان وزمان بالاستخدام الانترنت دون تكاليف باهظة، اختلفت مصادرها وتنوعت معلوماتها وتمتعت بالجودة والدقة.

أ-محتويات المكتبات الإلكترونية.<sup>2</sup>

\* المجالات الإلكترونية.

\* الكتب الإلكترونية.

\* الوثائق الإلكترونية.

\* أفلام العلمية عملية.

\* أرشيف مكتبي.

\* شبكات المعلومات.

<sup>1</sup> - الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحترافية والجودة، 38 شارع عبد الخالق ثروت، القاهرة ، الطبعة الأولى 1430هـ/2009م ص361

<sup>2</sup> - ينظر: نفس المرجع، ص 365

الكتب الإلكترونية هي من أساسيات المكتبة الإلكترونية حيث أنه جهاز إلكتروني صغير الحمل سهل قراءة تتوفر على معلومات في شتى مجالات وبكل اللغات يتم التفاعل معها وقراءتها في أي مكان وزمان.

**الكتاب الإلكتروني:** الكتاب الإلكتروني هو مقرر تعليمي مشابه للكتاب المدرسي المعروف إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه إذ قد يشتمل على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة وأوضح للطلاب ويمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجوداً في صفحات الانترنت أو منسوخاً على أسطوانة ممغنطة.<sup>1</sup>

لا بدّ من ربط هذه الأجهزة بشبكة انترنت أي ربط الأدوات والبرامج المخصصة للتعليم، من أجل توفير المعلومات بسرعة عالية فما تعريف هذه الشبكة؟ وما الفائدة منها؟

### تزويد المتعلم بالانترنت:

**الانترنت:** هي أضخم شبكة حاسوب في العالم، في الحقيقة هي شبكة من الشبكات، التي تظم بين جنباتها الملايين من نظم الحاسوب، وشبكاتهما على امتداد العالم. وتتصل الحواسيب وشبكاتهما مع بعضها عن طريق خطوط هاتفية لا تختلف جوهرياً عن الخطوط الهاتفية العادية إلا في كونها مكرسة على مدار الساعة لتأمين الاتصالات بين أطراف الشبكة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى، 2014، ص 100.

<sup>2</sup> - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1419هـ/1998م، ص 375.

أما شبكة الانترنت: نظام لتبادل الاتصالات، والمعلومات اعتمادا على الحاسوب، وذلك بالربط المادي الفيزيائي للجهازين أو أكثر معًا وتشتمل على معلومات، وصور، وجميع عوامل الوسائط المتعددة ويعد برنامج الشبكة العالمية (Worldwide Web) و(WWW) أحد التطبيقات العلمية على الانترنت، إضافة إلى ذلك يمكننا إرسال رسائل إلكترونية، أو تشغيل الحاسبات لا مركزية، أو إعداد نشرات إخبارية علمية أو البحث باستخدام (Gopher-Archie-Wais) حيث يمكن إرسال الصوت، والصورة في الوقت نفسه.<sup>1</sup>

شبكة الانترنت هي شبكة ضخمة وأوسع الشبكات العالمية تجعل المشترك فيها قادرًا على الوصول إلى آلاف المصادر والخدمات في كافة المجالات.

وظائف الانترنت: \*وظيفة اتصالية: تسهيل الاتصالات بين الأفراد والمجموعات لتبادل الخبرات الشخصية والاجتماعية والمهنية.<sup>2</sup>

\*وظيفة تعليمية: تسهيل عملية التعلم باطلاع والاستفسار وإجابة وتقديم المعلومات.

لقد شهد التعليم بواسطة الانترنت تطورًا غير مسبوق في السنوات الأخيرة سهلت عملية التعليم والتعلم، وقامت بنشر العلم والمعرفة مع توفير بيئة افتراضية للتعلم باستخدام وسائل المتصلة بالانترنت.

\*وظيفة إعلامية: تعتبر الانترنت وسيلة إعلامية مثل التلفاز وفضاء اتصالي بين وسائل الإعلام المتعددة.

<sup>1</sup> - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 380.

<sup>2</sup> - سهام العاقل، استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم المفتوح عن بعد حالة، جامعة التكوين المتواصل لأساتذة التعليم المتوسط، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال 2010/2011، جامعة الجزائر (03)، ص 200.

مميزات شبكة الانترنت:

- الوفرة الهائلة في استعمال المصادر المعلومات.
- مصدر قوي لتنمية الإبداع لدى المتعلمين.
- السماح بمشاركة الأعمال بين المعلمين والمتعلمين.
- تعدد المعلومات، سريع وتكلفة قليلة جدا.
- توفر للطلاب وسائط متعددة للحصول على أحدث المعلومات، والأبحاث، والدراسات.<sup>1</sup>

خصائص الانترنت:

- الشمولية: تشمل كافة أبعاد (بعد معرفي اجتماعي، اقتصادي إلخ.....
- السرعة: يقصد بها سرعة تطور التكنولوجي وسرعة الوصول للمعلومات.<sup>2</sup>
- العالمية: تشمل كافة المجتمعات العالم.
- حداثة المعلومات المتوفرة على شبكة وتحديثها باستمرار.
- توفير فرص تعليمية غنية وذات معنى.

<sup>1</sup> - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1419هـ/1998م ، ص 387.

<sup>2</sup> - سهام العاقل، استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم المفتوح عن بعد حالة، جامعة التكوين المتواصل لأساتذة التعليم المتوسط، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال 2010/2011، جامعة الجزائر (03)، ص200.

كانت أول تجربة للإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدموها لأغراض عسكرية في البداية ثم انتقلها لأغراض المدنية بعد ذلك وفي مختلف ميادين، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية السبّاقة في استخدام تكنولوجيا الشبكة في التعليم بكافة مراحلها، واستخدمها الطلبة لإكمال مشاريعهم في المنزل، ثم التجربة الكندية سنة 1993 والتجربة سنغافورية في نفس السنة ثم التجربة الكورية سنة 1997، وهكذا انتشر استخدام شبكة الإنترنت في العالم.<sup>1</sup>

نرى اليوم دور الإنترنت في نشر العلم والمعرفة من خلال الجامعات ومراكز البحث العلمي وتوفرت على عدة خدمات التي رفعت من التعليم وارتقت به إلى أبعاد كثيرة وهي التي ساعدت على دوام واستمرارية التعليم أثناء وجود الأزمات والكوارث والأوبئة التي هددت سيرورة التعليم.

<sup>1</sup> - (ينظر) مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، دار زهور المعرفة والبركة مكة المكرمة، الطبعة الأولى 2018، ص 125.

هناك وسائل تكنولوجية أخرى ساعدت وساهمت في عملية التعليم الإلكتروني إلى حد كبير تمثلت في:

الوسائل	نوع التكنولوجيا
<ul style="list-style-type: none"> <li>-التلفاز أحادي الاتجاه.</li> <li>-فيديو مؤتمرات ثنائي الاتجاه.</li> <li>-شرائط الفيديو.</li> <li>- الأسطوانات المدججة.</li> <li>-الفيديو تحت الطلب.</li> </ul>	1- التكنولوجيا البصرية
<ul style="list-style-type: none"> <li>-التلفون - المؤتمرات السمعية.</li> <li>-التسجيلات السمعية - الراديو.</li> <li>-التليفون البريدي- البريد الصوتي.</li> </ul>	2- التكنولوجيا السمعية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- البريد الإلكتروني</li> <li>-مؤتمرات عبر شبكة الانترنت</li> <li>- لوحة الأخبار-الانترنت</li> <li>-الأسطوانات المدججة</li> </ul>	3-تكنولوجيا الكمبيوتر

جدول يوضح أنواع الوسائل الاتصال التكنولوجية.<sup>1</sup>

استخدمت عدة برامج تعليمية للمساهمة في عملية التعليم الإلكتروني التي سهلت عملية التعليمية

باستخدام وسائل تكنولوجية متطورة .

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، دار الكتب المصرية الطبعة الأولى 2014 ، ص 126.



برامج الألعاب التعليمية (instructional (educational games

هي شكل من أشكال التعلّم القائم على مجموعة من الخطوات والإجراءات المخطّطة التي يؤديها المتعلم على الكمبيوتر، من خلال الالتزام بقواعد معيّنة لتحقيق هدف تعليمي محدد في إطار تنافسي ممتع، وهي نوع من التعلم يتمركز حول المتعلم، ويتيح له حرية الاستكشافات والتجربة بفاعلية داخل



البيئة التعليميّة.<sup>1</sup>

شكل 2 الألعاب الإلكترونية.

هي ألعاب مسلية تؤكد على مفاهيم علمية يعرفها الطالب، تقوم بتنمية مهارة التفكير السريع والسليم في نفس الوقت.

<sup>1</sup> - مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، دار زهور المعرفة والبركة 2012، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 2018م، ص61.

برامج المحاكاة (simulations programs):

المحاكاة التعليمية هي تهيئة لموقف اصطناعي حيث يتم تقليد سلوك الظاهرة الحقيقية.<sup>1</sup>

والغرض من استعمال برامج المحاكاة هو خطورة التجارب الكيميائية وارتفاع تكلفتها، كما أنّها توفر

الوقت وتوفر للمتعلم تدريب دون تعرض لأخطار، وتنمية المفاهيم مع إتقان مهارات والتفاعل.



شكل 3 برامج المحاكاة.

برامج حل المشكلات (problème solving program):

يوجد نوعان من هذه البرامج، النوع الأول ما يتعلق بما يكتبه المتعلم نفسه، والآخر يتعلق بما هو

مكتوب من قبل أشخاص آخرين، من أجل مساعدة المتعلم على حل المشكلات، في النوع الأول يقوم

<sup>1</sup> - كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب نشر، توزيع طباعة 28 شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة، الطبعة الثانية، 2004م، ص205.

المتعلم بتحديد المشكلة بصورة منطقية ثم يقوم بكتابة برنامج على الحاسوب لحل المشكلة، والنوع الثاني تكون وظيفة المتعلم معالجة واحد أو أكثر المتغيرات ومن الممكن استعمال الصفوف والوسائل التعليمية.<sup>1</sup>

برامج الحوار التعليمي (dialogue): ويعتمد هذا الأسلوب على الحوار بين الجهاز والطالب، حيث يقوم الجهاز بتقديم معلومات للطالب من خلال طرح الأسئلة الخاصة بموضوع ما، ويتلقى الإجابات عن هذه الأسئلة من الطالب ويعتبر هذا النمط من أحدث الأنماط المستخدمة في التعليم حيث يتم التحوار مع الجهاز باللغة الطبيعية.<sup>2</sup>

### خصائص التعليم الإلكتروني:

يختص التعليم الإلكتروني في عملية التعليم بمجموعة من الخصائص في نقل وعرض المعلومات الإلكترونية التي جعلته منفردا بما أهمها .

**1-المرونة:** المرونة في نقل وعرض المعلومات والمادة التعليمية وأنشطة التعلم وتنوع الاختيارات والبدائل المتاحة للطلاب هو محور التيسيرات المتوفرة عبر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني والاهتمام بالوصول إلى محتوى الإلكتروني وتدعيمه أثناء التعلم وفق احتياجات الطالب ورغباته في أي مكان يتواجد فيه بقاعات الدراسة أو أماكن العمل أو في المنازل بدرجة أكبر من الاهتمام بظروف التعلم المتوفرة في المؤسسات

<sup>1</sup>- (ينظر) محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى 1998م، ص 361.

<sup>2</sup>- بوقراطة فتيحة، مساهمة استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس ودوره في تنمية التفكير العلمي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في مادة العلوم الطبيعية من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة ليسانس ، تخصص علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، 2018/2019، ص 18.

التعليمية.<sup>1</sup> المرونة تسهل عملية التعليم حتى ولو كان على بعد مسافات كبيرة وبعد انقطاع دام لعدة سنوات للتفاعل والابتكار.

**2- العبور الإلكتروني للمادة التعليمية:** يتمثل في حصول الطلاب على التعلم الخاص بهم من مصادر التربوية الإلكترونية المتاحة، وتسمح للطلاب بالتعلم الفردي يتم بتسجيل المواد التعليمية في اسطوانات فيديو أو طباعتها تواصل المباشر بين المتعلم والمعلم عبر وسائط إلكترونية.

**3- توفير فرص التعلم والتعليم:** تحدد بتوفير وتوصيل استخدام المادة التعليمية من مصادرها ومكوناتها الإلكترونية وبمرونة زمانية ومكانية مدعومة بمصادر التعلم متعددة الوسائط التفاعلية كفرص تعليمية متنوعة في بيئات التعلم منتجة.<sup>2</sup>

**4- الملائمة:** يزود التعليم الإلكتروني المتعلمين والمعلمين بالحصول على الاحتياجات التعليمية من خلال التقنيات المتعددة حسب وضع كل واحد ونذكر منها مؤتمرات الفيديو يمكن الاطلاع عليها ومراجعتها.

**5- العالمية:** إذ يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان دون أي حواجز.

<sup>1</sup> - الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحترافية والجودة 38 شارع عبد الخالق ثروت، القاهرة ، الطبعة الأولى، 1430هـ/2009م ص71.

<sup>2</sup> - طارق عبد الرؤوف التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، دار الكتب المصرية الطبعة الأولى 2014 ص 72.

6- الفاعلية: فليس التعليم الإلكتروني ملائماً فقط بل ذا فاعلية أيضاً، فقد أثبتت العديد من

الدراسات أن التعليم الإلكتروني مساو إن لم يكن أكثر كفاءة من التعليم التقليدي.<sup>1</sup>

7- الفردية: بتوافق التعليم الإلكتروني مع احتياجات المتعلمين .

8- التكاملية: ويقصد بها تكامل كل مكونات من العناصر مع بعضها البعض من أجل تحقيق

أهداف.

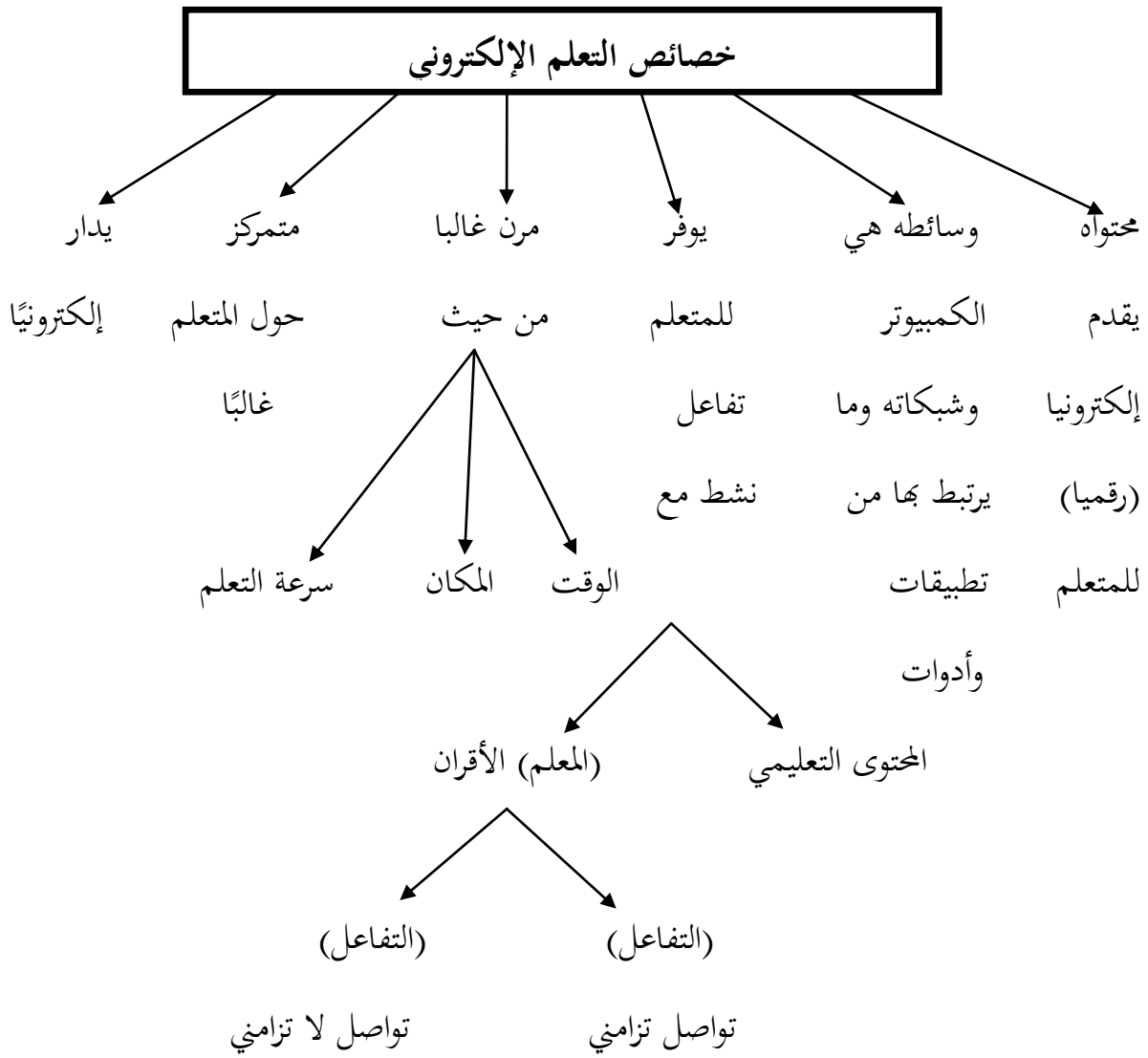
9- التفاعلية: ويقصد بها التفاعل بين محتوى المادة والعلمية والطلبة والمدرسين والتعامل مع المادة

العلمية.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - مزوز عبد الحليم، جعوبي الأخضر، التعليم الإلكتروني كأفق مستقبلي للتعليم الجامعي مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية، جامعة لمين دباغين سطيف، جامعة الطاهر ملاي سعيدة المجلد2 العدد 2 ديسمبر 2019 ص 54

<sup>2</sup> - سمية قيرع -إيمان حمراوي، أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم العربية المرحلة الثانوية السنة الثالثة أ نموذجاً مذكرة ماستر تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2020/2019، ص 31



شكل يوضح خصائص التعلم الإلكتروني<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، دار الكتب المصرية الطبعة الأولى 2014، ص75.

الخاتمة

وفي نهاية بحثنا توصلنا إلى نتائج أهمها :

- تكيف البرامج التعليمية بتعديل في المضامين المعرفية والحجم الساعي مع الإبقاء على القيم الأخلاقية والتربوية.

-التعليم عن بعد هو بديل لاستكمال عملية التعليم.

- التعليم عن بعد يعتمد على تقديم المواد الدراسية والعلمية للطلاب دون توجيههم إلى الصفوف الدراسية.

-التعليم الذاتي هو مبدأ الإعتماد على النفس في عملية التعليم دون اللجوء إلى المعلم.

-التعليم الإلكتروني حقق نقلة نوعية في تقديم التعليم باستعمال أحدث الوسائل الإلكترونية.

-الاهتمام أكثر بهذا النمط من التعليم لتعميمه في جميع الأطوار التعليمية.

- تجهيز الإلكتروني مع توفر مستلزمات تكنولوجية حديثة يساهم بحد بعيد إلى تطور عملية التعليم و

الارتقاء بها إلى حد بعيد وتحقيق قفزة نوعية.



قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم

1. سورة المجادلة.

المصادر والمراجع:

1. أبو القحف عبد السلام، الإدارة الإستراتيجية وإدارة الأزمات، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية  
2003.

2. أحمد لطفي إبراهيم ونس، خطة إدارة الأزمات والإخلاء في حالات الطوارئ، كلية الزراعة- جامعة  
دمياط، أغسطس 2015.

3. أسامة محمد سيد، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع، الطبعة 1،  
2012.

4. التيجاني بن طاهر، باهي السلامي، الحاسوب والتعليم الجامعي الأهمية وأساسيات الاستخدام كأحد  
الوسائط التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الخاص : بالحاسوب وتكنولوجيا  
المعلومات في التعليم العالي .

5. حسام حسني القاسم، دور المعلم في تنمية مهارات التعليم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس  
الحكومية بفلسطين.

## قائمة المصادر والمراجع

6. حسن عماد المكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، دار المصدر اللبنانية الطبعة الأولى 1412هـ/1993م.

7. حسني زكريا السيد النجار، فعالية التدريب في خفض الانخفاض المعرفي وتحسين اندماج وتحسين على استراتيجيات التعليم الذاتي باستخدام لاندماج والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة المقترين دراسيا كلية التربية . جامعة كفر الشيخ.

8. حيدر حاتم خالد العجرش، التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، مؤسسة دار الصادق الثقافية، الطبعة 1، 2017.

9. دليل التعلم الذاتي، برنامج علم النفس كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ العام الجامعي 2020\2021.

10. راجية بن علي، التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، دراسة استكشافية جامعة باتنة.

11. رضوان عبد النعيم ، المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت.

12. رياض نايل العاسمي، برامج الإرشاد النفسي التربوي دور المرشد النفسي التربوي في إدارة الأزمات الطارئة في البيئة المدرسية ،جامعة دمشق الفصل الثالث .

13. سامي الفنزي، عيد حمود عيدي : التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فلندا في مواجهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت ( دراسة مقارنة ) وزارة التربية الكويت.

## قائمة المصادر والمراجع

14. سعيد الجهوية، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الإبداع القانون،-2009.
15. سلوان خلف جاسم الكناني، البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (رؤية نظرية-معرفية وتوظيفية) مكتبة الإمامة للطباعة والنشر بغداد،2020.
16. سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحيايبي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية-مكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة 2017م.
17. شريف الأترجي ، التعليم بالتخيل " استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم.
18. صالح بالعيد- الجوهر مودر، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية أنموذجا، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزء 01 منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر 2017.
19. طارق عبد الرؤوف التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى، 2014
20. طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات العالمية المعاصرة، دار الكتب المصرية الطبعة الأولى 2014.
21. طاهري بالقاسم، التدرج السنوي لبناء تعلمات اللغة العربية والتربية الإسلامية السنة الأولى متوسط 2022/2021.
22. طوني بيتس، التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

## قائمة المصادر والمراجع

23. طيب هاشم، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دور المثلث التعليمي في التربية، المركز الجامعي صالح أحمد النعام (الجزائر) العدد 34/جوان 2018.
24. عباس رشدي العماري، إدارة الأزمات في عالم متغير، مركز الأهرامات للترجمة والنشر القاهرة، الطبعة 1.
25. عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ، عصام عبد اللطيف العقاد . فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي وأثره على تنمية دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المكفوفين جامعة الملك عبد العزيز .
26. عبد العظيم صبري عبد العظيم ، استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية ، ط:1، 2015. المجموعة العربية للتدريب والنشر 18، شارع أحمد فخري، مدينة النصر القاهرة مصر .
27. عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الجزائر، الطبعة الأولى 2016م.
28. علي تعوينات، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أفريل 2010.
29. غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية 1435هـ\2014م، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع 2010.

## قائمة المصادر والمراجع

30. الغريب زاهر إسماعيل التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحترافية والجودة 38 شارع عبد الخالق ثروة، القاهرة، الطبعة الأولى 1430هـ/2009م.
31. فلسطين محمد الكسجي، الجودة في التعلم عن بعد، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
32. كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب نشر، توزيع طباعة 28 شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة، الطبعة الثانية 2004م.
33. مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، دار زهور المعرفة والبركة 2012 ، مكة المكرمة، الطبعة الأولى 2018م.
34. محسن كاظم الضلاوي، سهولة المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2005م.
35. محمد السيد السيد، مجلة الدراسات التعليم الجامعي أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل والمهارات التفاعل الإلكتروني، العدد الثالث والثلاثون 2012.
36. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي، مختار الصّحاح، دار الكتب العربي لبنان، الطبعة الثانية 1982م.
37. محمد رفعت حسين، هاشم مجدي يونس، التعليم الإلكتروني ، مجدي يونس هاشم الجيزة ، دار زهور المعرفة والبركة 2012.

## قائمة المصادر والمراجع

38. محمد سعود صغير الشمري، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، تموز طباعة النشر والتوزيع

دمشق، الطبعة 1، 2012.

39. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بن النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 1،

1988م.

40. مصطفى جمعي شعبان، ثقافة الكارثة، مجلة الدفاع المدني، الإمارات العربية المتحدة، مارس

. 2007 .

41. مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دار ومؤسسة رسالة

للطباعة والنشر والتوزيع.

42. مهند أنور شبول، ربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني "e-learning" ، دار صفاء للنشر

والتوزيع عمان الأردن، الطبعة 2014، 1م.

مجلات ودوريات:

1. حنان خليل الحلبي - نشوة كرم أبو بكر، الأزمات وأساليب التعامل معها لدى طالبات الجامعة

(دراسة عبر الثقافة مقارنة ) العدد3، ج1 يوليو 2014.

2. جواهر بنت محمد بن عبد العزيز اليوسف، محمد بن سليمان أثر استخدام نظام Moodle

في تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللّغة الإنجليزية لمدينة الرياض - المجلس

السادس العدد الحادي عشر، كانون الثاني 2017.

## قائمة المصادر والمراجع

3. رتيبة طايبي مجلة الأفاق لعلم الاجتماع المجلد رقم 09 معايير ضمان جودة في النظام التعليم الإلكتروني العدد رقم 1 /جويلية2012.

4. الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق ، التجربة الجزائرية أنموذجا، الجزء 1.  
5. المعلم الأكاديمية المهنية للمعلمين، التطبيقات التربوية لأخصائي تكنولوجيا التعليم المساعد داخل المدرسة دليل المدرب مصر، 2013م.

6. وزارة التربية الوطنية، المخطط السنوي للتعلمات وآليات تنفيذه مادة: اللغة العربية المستوى: السنة الأولى من مرحلة التعليم المتوسط 2021/2022. جويلية2021.

### رسائل وأطروحات جامعية:

1. بثينة سيواني، واقع استخدام الأستاذة لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس طلبة في الجامعة دراسة ميدانية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2017/2018.
2. بضليس زينب - بوفادي حياة، المقرر الدراسي وتأثيره على المستوى التعليمي للتلميذ في ظل جائحة كوفيد 2019، مذكرة نيل شهادة ماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية - ولاية أدرار، 2020/2021م.
3. بورقعة مخطارية، تغطية صحفية لإدارة الأزمات (أزمة غرداية نموذج 2014) دراسة تحليلية لجريدة الخبر، تخصص اتصال وصحافة مكتوبة مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، 2013/2014م.
4. بوقزاطة فتيحة، مساهمة استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس ودوره في تنمية التفكير العلمي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في مادة العلوم الطبيعية من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة ليسانس ، تخصص علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، 2019/2018.



## قائمة المصادر والمراجع

5. التيجاني بن طاهر، باهي سلام الحاسوب والتعليم الجامعي، أهمية وأساسيات استخدام كأحد الوسائط التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الخاص بالحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.
6. حاج عبو شرفاوي، علاقة البنية المعرفية الافتراضية بالبنية المعرفية الملاحظة دراسة تحليلية في ضوء نظرية بياجيه رسالة الدكتوراه كلية العلوم الاجتماعية قسم علوم النفس جامعة وهران 2012/2011م.
7. سمية قيرع -إيمان حمراوي، أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم العربية المرحلة الثانوية السنة الثالثة أنموذجا مذكرة ماستر تخصص لسانيات تطبيقية ،جامعة محمد خيضر بسكرة 2020/2019
8. سهام العاقل، استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم المفتوح عن بعد حالة جامعة التكوين المتواصل لأساتذة التعليم المتوسط، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال 2011/2010، جامعة الجزائر (03) .
9. صوفي محمد، الإعلام التلفزي وتسيير الكوارث الطبيعية تحليل مضمون الصورة التلفزية في زلالي "الأصنام" و"بومرداس" مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الفضاء العمومي والمنظومة الاتصالية وقضايا التحديث 2011\2010، جامعة وهران.
10. عبد الله بن موسى، وسائل الإعلام وعلاقتها بعملية اتخاذ القرار أثناء الكوارث، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، 2007.
11. عطيه الخطاط، كلية التربية الأساسية قسم الدراسات العليا ، طلبة قسم التربية الفنية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير 2016/2015م .

## قائمة المصادر والمراجع

---

12. مزوز عبد الحليم، جغوي الأخصر، التعليم الإلكتروني كأفق مستقبلي للتعليم الجامعي مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية، جامعة لمين دباغين سطيف ، جامعة الطاهر ملاي سعيده المجلد 2 العدد 2 ديسمبر 2019.
13. منال بنت محمد بن عبد العزيز آل عثمان، دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني، بجامعة الملك سعود، مدينة الرياض خلال الفترة 1414هـ/1428هـ، مذكرة ماجستير.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية الآداب واللغات

## استبيان

هذا الاستبيان موجه إلى المتعلمين في أطوار مختلفة من التعليم، والغرض من هذا الاستبيان إنجاز مذكرة

ماستر بعنوان نجاعة التعليم عن بعد في ظل الأزمات والكوارث-التعليم الإلكتروني نموذجاً-

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة، إجاباتكم ستكون لغرض بحث علمي.

وأخيراً تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

إعداد الطالبتان:

-بن صديق زوليخة

-لزرق ميمونة

الموسم الجامعي 2021م/2022م

## استبيان

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

- 1- الجنس : ذكر  أنثى
- 2- السن: من 10 إلى 13  من 14 إلى 17  من 17 فما فوق
- 3- الطور التعليمي: متوسط  ثانوي  جامعي
- 4- نتائج الفصول الدراسية: ضعيف  متوسط  جيد
- 5- هل تمتلك جهاز حاسوب في المنزل؟ نعم  لا
- 6- ما هو مستواك في استخدام الحاسوب؟ ضعيف  متوسط  جيد
- 7- هل تمتلك جهاز إلكتروني (لوح إلكتروني- هاتف)؟ نعم  لا
- 8- هل تستخدم انترنت؟ نعم  لا
- 9- مجال استخدام الأجهزة الالكترونية :
- اللعب  - ألعاب حربية  - ألعاب تعليمية
- دراسة
- 10- مجال استخدام الانترنت:
- تحميل الألعاب
- حل الواجبات  - تحميل الدروس
- الدراسة
- التواصل

من خلال هذا الاستبيان تبين لنا أن أغلب المتعلمين يمتلكون أجهزة إلكترونية .

من 10 – 13 سنة طور التعليم المتوسط يستعملون جهاز الحاسوب بكثرة .

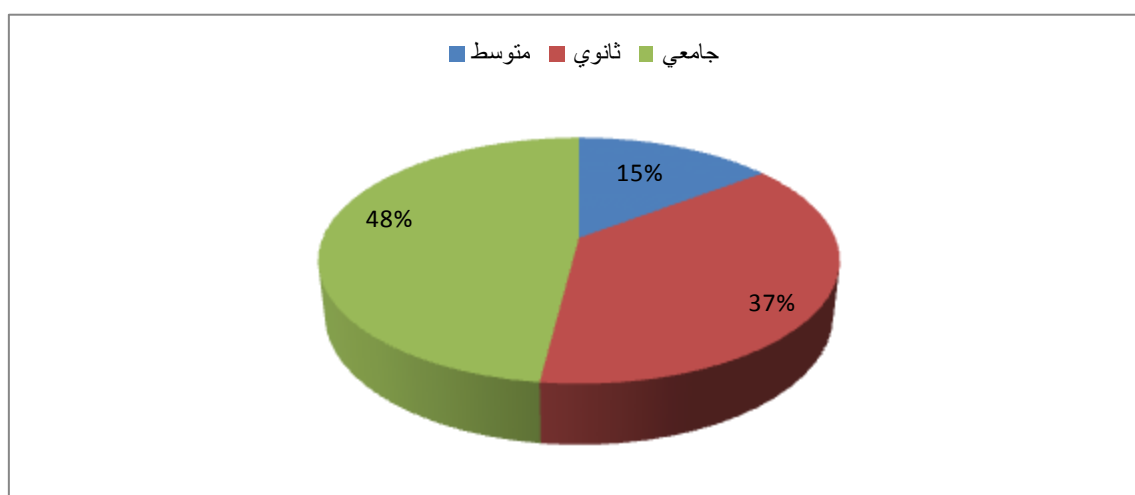
من 14-17 سنة طور التعليم الثانوي يستعملون أجهزة الحاسوب وأجهزة ذكية.

من 17 سنة فما فوق يستعملون الأجهزة الذكية بكثرة.

من هنا يتبين لنا مدى جاهزية المتعلمين وهذا ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة.

الأجهزة الإلكترونية		السن
جهاز ذكي	حاسوب	
% 23	% 57	13-10
% 42.50	% 70	17-14
% 80.70	% 81.9	17 فما فوق

استخدام الانترنت



هذه الدائرة تبين لنا أن المتعلمين في الطور المتوسط لا يستخدمون الانترنت بكثرة والعكس في الطور الجامعي لهم أكبر نسبة في استعمال الانترنت.

مجال استخدام الانترنت	نسبة
لعب	53.33 %
دراسة	26.66 %
تواصل	20 %

يتبين لنا من هذا الجدول أن استعمال الانترنت يكون في ألعاب الكترونية بكثرة، أما الدراسة والتواصل فهما تقريبا متساويين في النسبة.

وهذا يهدف إلى استعمال ألعاب الكترونية تعليمية بغرض الانتفاع منها.

ومن خلال دراستنا توصلنا إلى أن جل المتعلمين الذين يستخدمون الانترنت في تحميل الدروس أو الألعاب التعليمية فهم أنفسهم التلاميذ الذين يتحصلون على النتائج الجيدة في الدراسة، والتلاميذ الذين يمتلكون جهاز الحاسوب فمستواهم جيد في استعماله.

ومن هنا نستنتج أنه يمكن تطوير أدوات والوسائل التعليمية وتطبيق التعليم الالكتروني في المدارس والجامعات وذلك نظرا لجاهزية أكثر المتعلمين واستعمالهم الجيد للأجهزة.

# فهرس الموضوعات



الصفحة	البيان
	بسملة
	إهداء
أ	مقدمة
<b>مدخل : العملية التعليمية في ظل الأزمات والكوارث</b>	
02	تمهيد
02	1-تعريف التعليم.....
03	2-تعريف التعلم.....
04	3-العملية التعليمية.....
06	4.تعريف الأزمة والكارثة.....
08	5.مراحل تكون الأزمة والكارثة.....
09	6.إدارة الأزمة والكارثة.....
10	7.مراحل إدارة الكوارث.....
<b>الفصل الأول النظري</b>	
<b>التعليم في ظل الأزمات والكوارث</b>	
15	1- تكيف البرامج التعليمية.....
15	تمهيد.....
16	-تعريف البرنامج التعليمي.....
17	-تعريف المقرر الدراسي.....
17	-المستوى التعليمي.....
18	- التعديل في المضامين المعرفية.....
22	- تعديل في الحجم الساعي للمفاهيم التعليمية.....
23	2- بدائل التعليم الحضوري.....

## فهرس الموضوعات

23	تمهيد .....
24	- التعليم عن بعد .....
35	- التعليم الذاتي .....
<b>الفصل الثاني: التعليم الالكتروني بيت التخطيط والتنفيذ</b>	
49	التعليم الإلكتروني .....
50	- مفهوم التعليم الإلكتروني .....
59	- أدوات التعليم الإلكتروني .....
63	- أنواع التعليم الإلكتروني .....
66	التنظيم الإداري للتعليم الإلكتروني .....
67	- التجهيز الإلكتروني .....
88	- خصائص التعليم الإلكتروني .....
92	خاتمة .....
94	المصادر والمراجع .....
104	الملاحق .....
109	فهرس المحتويات .....

## الملخص:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تناول موضوع " التعليم عن بعد في ظل الأزمات والكوارث - التعليم الإلكتروني نموذجاً - التعرف على التعليم وتطورات، ومدى نجاعته في تحسين المستوى الدراسي في العملية التعليمية، ولتحقيق هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي المقارن .

ولقد توصلنا إلى بعض المقترحات في إنجاح العملية التعليمية، مع تطوير طرق وأساليب جديدة تتناسب مع مقررات الدراسية لضمان وصول المعلومات للتلميذ بصورة سهلة وواضحة.

كلمات مفتاحية: التعليم، أزمات، كوارث، التعليم عن بعد، تعليم إلكتروني، انترنت.

## Summary:

Through this study, we tried to address the topic of "distance education in light of crises and disasters - e-learning as a model - to identify education and its developments, and the extent of its effectiveness in improving the academic level in the educational process, and to achieve this study we relied on the comparative descriptive approach".

We have come up with some proposals for the success of the educational process, with the development of new methods and methods commensurate with the academic curricula to ensure that the information reaches the student in an easy and clear manner.

**Key words:** education, crises, disasters, distance education, e-learning, the Internet.